

# مجلة الكرازة

أستبها: قداسة البابا شنودة الثالث

Ⲫⲏⲉⲧⲣⲉⲩⲱⲓⲁⲩⲱ

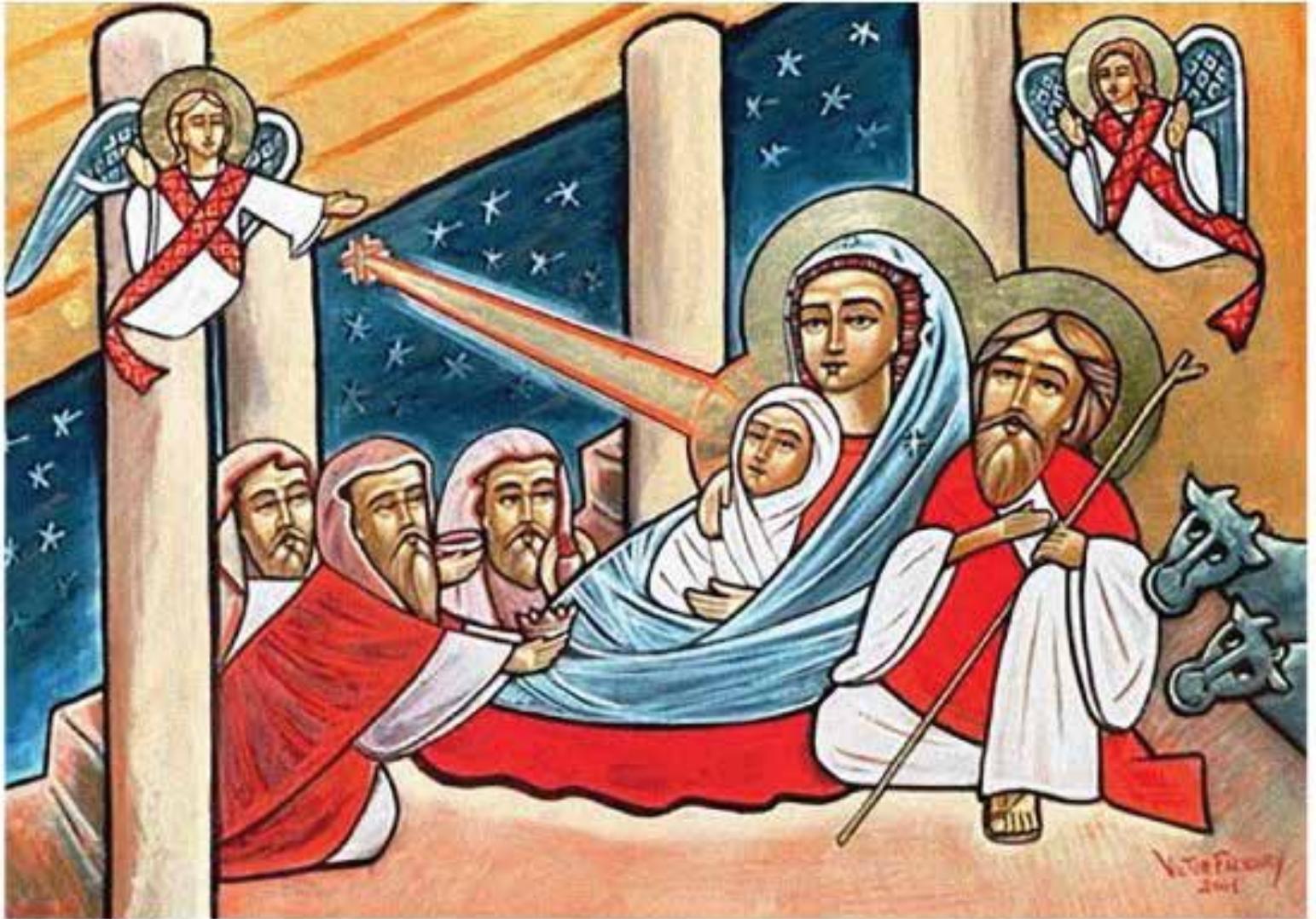
يواصل مسيرتها، قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٢١ ديسمبر ٢٠١٨م - ١٢ كيهك ١٧٣٥ش

السنة ٤٦ - العدد ٤٩ و٥٠



+ من أجل حواء: أغلق باب الفردوس: ومن قبل مريم العذراء: فُتِح لنا مرة أخرى.  
+ استحققنا شجرة الحياة: لنأكل منها: أي جسد الله: ودمه الحقيقيين.  
+ فلنسجد لمخلصنا: محب البشر الصالح: لأنه تراءف علينا: أتى وخلصنا.  
(من ثيوطوكية يوم الخميس)



قداسة البابا والآباء الأساقفة في تدشين كاتدرائية دير القديس أنبا برسوم العريان بالمعصرة - إبنارشية حلوان



مع الآباء الأساقفة في تدشين كنيسة السيدة العذراء والقديس مارجرس بمدينة الشروق



ويستقبل أعضاء اللجنة البرلمانية للشئون الأفريقية



قداسة البابا يلتقي الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والخدام مسنولي لجان البر في مختلف الإبرشيات

# مختارات عمل الكلام

+ إذا كان عليّ  
أن ألخص الصداقة في  
كلمة: فإنها الراحة.

+ الشعور بالآخرين حاسة سادسة، لا  
يملكها إلا أنقياء القلوب.

+ المال يقول لك: اربحني تنس كل  
شيء. والوقت يقول لك: اتبعني تنس كل  
شيء. والمستقبل يقول لك: جاهد لأجلي  
تنس كل شيء. والله يقول لك: فقط اذكرني  
وأنا أعطيك كل شيء.

+ حيث المحبة هناك المسيح، وحيث  
المسيح هناك الفرح.

+ الصمت فنّ عظيم من فنون الكلام.

+ إذا ساعدت الآخرين على تحقيق  
أحلامهم، فسوف تحقق أحلامك أيضًا.  
+ الكلام كالدواء: إن أقللت منه نفع،  
وإن أكثرته منه قتل.

+ طلبت إلى الرب فاستجاب لي  
ومن كل مخاوفي انقذني. (مز ٣٤: ٤).

+ الابتسامة هي اللغة الوحيدة التي لا  
تحتاج إلى مترجم.

+ الدموع كلمات في القلب لم يستطع  
اللسان نطقها ولم يستطع القلب تحملها.

+ رسالة إلى صديق: أنا لك حين  
يثقل العالم على كتفيك.

+ لا يتواضع إلا من كان واثقًا في  
نفسه، ولا يتكبر إلا من كان عالمًا بنقصه.

+ إن كنت تشعر بالألم فأنت حي،  
وإن كنت تشعر بالألم الآخر فانت إنسان.

+ إذا فشلت غير أساليبك وليس  
مبادئك، فالأشجار تغير أوراقها  
وليس جذورها.

+ يحتاج الإنسان إلى سنتين ليتعلم  
الكلام وخمسين ليتعلم الصمت.



+ الحياة تحتاج إلى تجاهل بعض  
الأحداث وبعض الأفعال وبعض  
الأشخاص، لكي تستمر.

+ الكتاب المقدس مثل حضن الأم:  
يستند عليه الإنسان وقت الألم  
والحزن والضيق.

+ يا عم بتاع الحاجت القديمة:

شوفلنا حاجة عندك ليها قيمة

شوف قلوب تكون سليمة

أو شوف ناس تكون رحيمة.

تعبنا من الناس اللئيمة

اللي عايشة بألف وش

واللي كل حياتها غش.

+ من الكفاح يولد النجاح.

+ أجمل البشر من يصنع فيك  
بابتسامة حين يعلم أنك بحاجة إليها.

+ الشجرة تصنع مليون عود كبريت،  
لكن عود كبريت واحد يحرق مليون شجرة.  
لا تدع سلبية واحدة تحرق الإيجابيات  
التي بحياتك.

+ حب الله هو الحب الوحيد الذي إن  
غرقت فيه.. نجوت.

+ راقب أفكارك لأنها ستصبح أفعالاً.  
وراقب أفعالك لأنها ستصبح عادات..  
وعاداتك ستصبح طباعاً، وطباعك  
ستحدد مصيرك.

+ إن وجود الله معنا  
لا يعني أن نبحر في  
قارب بلا عواصف، لكنه  
يعني أن نبحر في قارب لا نستطيع أي  
عاصفة أن تغرقه.

+ من تعود على العطاء، لا تعوقه  
انكسارات الزمن.

+ قلت للوردة حديثي عن الله..  
فاحت عبيراً..

+ بالابتسامة تشعر أنك أفضل،  
وبالصلاة تشعر أنك أقوى، وبالحب  
تتمتع بحياتك.

+ قد يتأخر وقد يببطى، لكن لا بد  
أنه سيستجيب.

+ الأمان: رب ثم أب.

+ الله لا يختار أصحاب الكفاءة، لكنه  
يعطي كفاءة لمن يختار.

+ لا يُقاس حب الأشخاص بكثرة  
رؤيتهم، فهناك أشخاص يستوطنون القلب  
رغم قلة اللقاء.

+ وتبقى أنت يا رب؛ المكان الوحيد  
الذي يرتاح قلبي فيه.

+ من عجائب الكلمات: كلمة  
«خمسة» أربعة حروف، وكلمة «أربعة»  
خمسة حروف.

+ بالأمس كنا نفتقد الحرية، واليوم  
نفتقد المحبة. أنا خائف من غد لأننا  
سنفتقد الإنسانية (محمود درويش).

+ لا تهتم بمن يكون رائعاً في البداية،  
اهتم بمن يبقى رائعاً إلى ما لا  
نهاية (شكسبير).

+ كلما عرفت، عرفت أنني لا أعرف.

+ أفضل طاقة هي طاقة الغفران،  
وأفضل قوة هي قوة المحبة، وأروع قدرة  
هي قدرة ضبط النفس، وأعظم سلاح  
هو الصلاة.

+ إذ رأيت شخصاً يسامحك كثيراً  
فاعلم أنه يحترمك لدرجة كبيرة ولا يريد أن  
يخسرك، فلا تتماذى بأخطائك.

+ كن لطيفاً ولكن ليس ضعيفاً (جورج  
بوش الأب).

تواضوس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير:  
المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي القس بولا وليم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق  
المطبعة: مطابع النوبار- العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine - أيقونة الغلاف: الفنان فيكتور فاخوري



# أخبار الكنيسة

## قداسة البابا يلتقي بمسؤولي لجنة البر

التقى قداسة يوم الخميس ١٣ ديسمبر ٢٠١٨م، بمسؤولي لجنة البر على مستوى كنائس وإيبارشيات الكرازة المرقسية. عُقد اللقاء بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية وتضمن كلمة لقداسة البابا عن «الأبوة والعمل الاجتماعي»، تلاها عرض قَدَمُه القمص بيشوي شارل مقرر اللجنة، لأعمال اللجنة خلال الستة أعوام الماضية وفائدة قاعدة البيانات التي تم إنشاؤها والتي وفرت ميزة سرية البيانات إلى جانب عدالة التوزيع. كما عرض أربعة برامج يتم العمل بها في خدمة التنمية الاجتماعية حاليًا، وهي برامج بنت الملك ووثيقة أمان وعلم ابنك وشنطة البركة. وتحدث أيضًا المهندس مجدي الشرقاوي مصمم برنامج قاعدة البيانات عن أهمية البرنامج وكيفية استغلال البيانات المدخلة شرط كونها دقيقة، لفائدة الخدمة. وفي الختام أجاب قداسة البابا على أسئلة المشاركين في اللقاء.

## قداسة البابا يزور نيافة الأنبا يوانس

زار قداسة البابا صباح يوم الجمعة ١٤ ديسمبر ٢٠١٨م، نيافة الأنبا يوانس أسقف أسيوط، بمستشفى الحياة بمصر الجديدة، للاطمئنان عليه بعد العملية الجراحية التي أُجريت لنيافته بعظام الفخذ الأيسر يوم الأربعاء ١٢ ديسمبر ٢٠١٨م. كان نيافة الأنبا يوانس قد تعرض لحادث سير أثناء توجهه إلى القاهرة يوم الثلاثاء السابق للمشاركة في سهرة كيهيكية بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف، مما أسفر عن إصابته بكسور في الساق اليسرى. ومن المنتظر أن يعود نيافته إلى مقر إيبارشيته بمدينة أسيوط خلال أيام.

## تدشين كاتدرائية الأنبا برسوم بالمعصرة

في يوم السبت ٨ ديسمبر ٢٠١٨م، قام قداسة البابا بتدشين كاتدرائية دير القديس الأنبا برسوم العريان بالمعصرة، التابعة لإيبارشية حلوان، بمشاركة نيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة. اشترك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس مدينة السلام والحرفيين، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد،

## قداسة البابا يجتمع بممثلي الهيئات الخيرية القبطية

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ٦ ديسمبر ٢٠١٨م، مع أعضاء وممثلي بعض الهيئات والجمعيات الخيرية القبطية بمصر والخارج لتنسيق خدمة الرعاية الاجتماعية والتنمية.

## ويلتقي بشباب

## كنيسة العذراء بالفجالة

التقى قداسة البابا يوم الخميس ٦ ديسمبر ٢٠١٨م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس، بشباب كنيسة السيدة العذراء بالفجالة بصحبة الآباء كهنة الكنيسة، وحدثهم قداسته أثناء اللقاء عن خمسة مبادئ تمثل خمسة عهود بين الإنسان والله يمكن أن نجتهد أن نسلك بهم في العام الجديد، من خلال حديث المسيح الوداعي.

## مقابلة تلفزيونية لقداسة البابا

## مع قناة DMC

أجرت الإعلامية إيمان الحصري مقابلة تلفزيونية مع قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الجمعة ٧ ديسمبر ٢٠١٨م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية لصالح قناة DMC الفضائية. وقد تم بث الحوار في التاسعة من مساء يوم الاثنين ١٧ ديسمبر ٢٠١٨م.

## «ماسبيرو» يذيع محطات

## من حياة قداسة البابا على الهواء

أذاعت قنوات «الأولى» و«الفضائية المصرية» و«النيل الثقافية» وإذاعة «راديو مصر»، في الثامنة من مساء يوم الجمعة ٧ ديسمبر ٢٠١٨م، محطات من حياة قداسة البابا تواضروس الثاني ضمن برنامج استوديو الشارع والذي قدمه المذيع محمد علي. واستمر البرنامج، الذي أذيع على الهواء مباشرة على المحطات الأربع التابعة للهيئة الوطنية للإعلام، لمدة ساعة من الثامنة حتى التاسعة مساءً.



# أخبار الكنيسة

## قداسة البابا يستقبل أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بعد ظهر يوم الأحد ١٦ ديسمبر ٢٠١٨م، الدكتورة ثريا بشعلاني أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

## في المؤتمر الأول لكهنة إيبارشية الكرسي الأورشليمي

نظمت إيبارشية الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى المؤتمر الأول لمجمع كهنة الإيبارشية في ضيافة قداسة البابا في مركز لوجوس البابوي بوادي النطرون، وقد ألقى قداسة البابا كلمة مناسبة في المؤتمر الاثنين ١٧ ديسمبر ٢٠١٨م.

## قداسة البابا يستقبل أعضاء اللجنة البرلمانية للشؤون الأفريقية

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الخميس ٢٠ ديسمبر ٢٠١٨م، أعضاء اللجنة البرلمانية للشؤون الأفريقية.

## الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

عقد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٥ ديسمبر ٢٠١٨م، بكنيسة العذراء والأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، حيث استكمل تأملات في المزمور السابع والثلاثون.

كما عقد قداسته الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٢ ديسمبر ٢٠١٨م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، واستكمل قداسته خلال العظة سلسلة تأملاته في مزمور ٣٧، وكرّم قداسة البابا خلال الاجتماع أعضاء فريق الابتكارات الهندسية التابع لكنيسة السيدة العذراء بالمليحة، حدائق القبة بحضور نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة وتوابعها.

والأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي والعباسية. كما حضر أيضًا اللواء أحمد فؤاد نائب محافظ القاهرة، وعدد من نواب البرلمان عن حلوان. وقد أراح قداسة البابا الستار عن اللوحة التذكارية، التي تؤرخ لتدشين الكاتدرائية، التي تحتوي على ستة مذابح. وخلال القداس الإلهي ألقى قداسة البابا عظة عن الاستعداد لميلاد المسيح.

وبعد انتهاء القداس الإلهي أقامت إيبارشية حلوان والمعصرة احتفالية بمناسبة تدشين كاتدرائية دير القديس الأنبا برسوم العريان. بدأ الحفل بكلمة ترحيب وشكر لقداسة البابا ألقاها نيافة الأنبا بيسنتي، كما شكر أيضًا قيادات محافظة القاهرة والقيادات المحلية والبرلمانية بحلوان. ثم تم عرض فيلم تسجيلي عن أعمال التعمير بدير القديس الأنبا برسوم بالمعصرة وإيبارشية حلوان. وقد قدّم قداسة البابا هدية تذكارية للحاضرين. وعلى هامش الزيارة قام قداسة البابا بافتتاح مبني البابا شنوده للمؤتمرات بالدير. يُذكر أن هذه هي الزيارة الأولى لقداسة البابا لإيبارشية حلوان والمعصرة منذ جلوسه على الكرسي المرقسي.

## تدشين كنيسة

### السيدة العذراء ومارجرس بالشروق

قام قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم السبت ١٥ ديسمبر ٢٠١٨م، بتدشين مذابح وأيقونات كنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد مار جرجس بمدينة الشروق. شارك في صلوات التدشين والقداس الإلهي أصحاب النيافة: الأنبا بساده مطران إخميم وساقلته، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا اكليمنس الأسقف العام لكنائس الهجانة وألماظة وشرق مدينة نصر، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي والعباسية. وبارك قداسة البابا اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة قبل بدء الصلوات، وقام بالتقاط صورة تذكارية مع كهنة وأعضاء مجلس الكنيسة أمام اللوحة التذكارية.



وحاسمة وقوية لهذا الحادث الأليم. ونحن نتابع الأمور مع الأنبا مكاريوس ومع المسؤولين المعنيين... عماد وابنه لهما صيت حسن ورصيد طيب وسط المجتمع، ولهما علاقات طيبة مع الجميع». وعلّق قداسته على المشكلات التي تواجه الكنيسة والمسيحيين: «نحن نعمل في هدوء والأمور تحتاج إلى التعقل ونتعامل مع كل موقف في حدوده... الله ضابط الكل محب للبشر بدون استثناء، وفي نفس الوقت هو صانع الخيرات.. نحن نعيش هذا الإيمان. والكنيسة عبر عشرين قرنًا من الزمان وهي تمر بمثل هذه الأحداث ولكنها لازالت قوية... الكنيسة كيان روحي قديم مبني على شعب، فهو كيان شعبي بلا اتجاهات سياسية وله مسئولية اجتماعية تجاه أبناء المجتمع». وأوضح قداسته: «نحن ندقق في بياناتنا ولا نقول كلامًا إلا بعد تدقيق وفحص، والبعض يعتبر أن هذا تأخير ولكنه تدقيق لا تأخير». واقترح قداسته أن تقوم عدة مبادرات في أوساط الشباب ولا سيما في المنيا لإزالة حالة الاحتقان الذي خلفته الأحداث المتتالية التي وقعت هناك.

## وعلى صفحة المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية قدمت الكنيسة التعزية أيضًا حيث جاء فيها:

«قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لأسرة الابنين عماد كمال صادق وديفيد عماد كمال، طالبًا لنفسيهما نياحةً وراحةً مع جميع المقدسين. كما يطلب عزاءً لنيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص».

### صلاة الثالث:

وفي يوم السبت ١٥ ديسمبر تمت صلوات الثالث بنفس الكنيسة على روحيهما الطاهرتين، وقال نيافة الأنبا مكاريوس في كلمته عقب الصلاة، أنه ليس مهمًا كم عاش الإنسان وكيف مات وأين مات، ولكن المهم أن يكون قد عاش في تقوى الرب ومخافته، وعلينا أن يكون انشغالنا الأول هو المستقبل الأبدي للمنتقلين، وأن هناك مسئولية علينا تجاههم بأن نصلي دائمًا إلى الله لكي يقبلهم إليه، وأن يعطينا نحن روح الاستعداد.

وكان قد تم القبض على الجاني عقب الحادث مباشرة والتحقيق معه وتوجيه الاتهام له بالقتل العمد مع سبق الإصرار، وقد أصدر النائب العام يوم الثلاثاء ١٨ ديسمبر ٢٠١٨م، بيانًا يفيد الأمر بتقديم المتهم إلى محاكمة عاجلة جاء فيه: أمر النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق، بإحالة المتهم المحبوس ربيع مصطفى خليفة «رقيب شرطة» بالمنيا

## مقتل قبطيين في المنيا

في حوالي السادسة من مساء الأربعاء ١٢ ديسمبر ٢٠١٨م، وعقب مشادة كلامية بين «عماد كمال» الشهير بعماد المقدس ويعمل مقاول إنشاءات (٤٩ سنة)، ونجله «ديفيد» (٢١ سنة)، مع حارس كنيسة نهضة القداسة بمدينة المنيا بشارع الصرافة، قام الأخير بإطلاق النار عليهما من سلاحه الميري الخاص بالحراسة، فتوفي الابن في الحال ونُقل جثمان الابن إلى مستشفى المنيا العام، بينما توفي الأب فور وصوله إلى مستشفى الجامعة بالمنيا، وتم نقل الجثمانين من المستشفىين ليلاً حيث تمت الصلاة عليهما في العاشرة من صباح اليوم التالي الخميس، بكنيسة القديسين الأنبا بيشوي والأنبا بولا الطمهي بحي غرب بمدينة المنيا، وسط إجراءات أمنية مشددة، وبحضور صاحبي النيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبو قرقاص وعدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية، ومشاركة عدد كبير من المسؤولين ورموز المحافظة، وحضور كبير جدًا من أفراد الشعب في الشوارع المحيطة بالكنيسة.

## وعقب الحادث أصدرت مطرانية الأقباط الأرثوذكس بالمنيا وأبوقرقاص تصريحًا جاء فيه:

بينما كان كلٌّ من عماد كمال صادق (الشهير بعماد المقدس - ٤٩ سنة) ومعه ابنه ديفيد عماد (٢١ سنة)، يقومان برفع أنقاض منزل مقابل لكنيسة نهضة القداسة بشارع الصرافة، في إطار عملهم في المقاولات بمدينة المنيا، وعلى خلفية خلاف بينهما وبين حارس الكنيسة منذ الأمس، قام الأخير بإطلاق النار عليهما حوالي الساعة السادسة من مساء اليوم ١٢ ديسمبر ٢٠١٨م. فقتل الاثنين، وتم نقلهما إلى المستشفى العام بالمنيا. وتم القبض على الشرطي المتهم وتقوم الأجهزة الأمنية الآن باستجوابه.

نياحًا لنفسى المنتقلين، وعزاءً لأفراد الأسرة.

## فيما قدّم قداسة البابا كلمة تعزية متلفزة جاء فيها:

«نتنظر إجراءات سريعة وحاسمة وقوية لهذا الحادث الأليم. إن التشدد مع الفقر وضيق الأفق ينشئ بيئة خصبة للإرهاب». وأضاف قداسته «إن المنيا تعاني من نقص في التنمية وتحتاج إلى معاملة خاصة وتكثيف في المشروعات سواء التعليم أو الثقافة أو التنمية... تكرار الحوادث ونقاط التوتر في المنيا يستدعي تدخل المسؤولين». وقال قداسة البابا: «إن الأمر في يد القضاء، ونتنظر إجراءات سريعة



# أخبار الكنيسة

## نياحة آباء كهنه

### القمص صموئيل القمص مرقس

من إيبارشية المنيا وأبوقرقاص

رقد في الرب يوم السبت ٨ ديسمبر ٢٠١٨م، بشيخوخة سالحة، القمص صموئيل القمص مرقس كاهن كنيسة السيدة العذراء بطوه، مركز المنيا، عن عمرٍ قارب الـ ٧٦ سنة بعد خدمةٍ كهنوتية تجاوزت الـ ٥٠ سنة. وقد أقيمت صلوات الجناز في الواحدة من بعد ظهر اليوم ذاته بكنيسته بحضور نياحة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص، ومجمع كهنة الإيبارشية شمامسة وخدام وشعب القرية. وحضر الصلاة نياحة الأنبا بطرس فهيم مطران الأقباط الكاثوليك بالمنيا. وُلد الأب الراحل يوم ٦ يناير ١٩٤٣م، وسيم كاهنًا في ٥ أبريل ١٩٦٨م، ونال القمصية يوم ٧ يوليو ١٩٩٨م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا مكاريوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرتة وكل محبيه.



### القس ميخائيل رزق جبرة

من إيبارشية المنوفية وتوابعا

رحل عن عالمنا الفاني يوم الاثنين ١٠ ديسمبر ٢٠١٨م، القس ميخائيل رزق جبرة كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية بني العرب، مركز الباجور، إيبارشية المنوفية، عن عمر تجاوز ٦٤ سنة وبعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٣٥ سنة، حيث وُلد يوم ١٣ يوليو عام ١٩٥٤م، وسيم كاهنًا يوم ٢٥ نوفمبر من عام ١٩٨٣م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بنيامين، في نياحة الأب القس ميخائيل، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرتة وكل محبيه.

### منهج مدارس الأحد لمرحلة الحضنة

اعتمد صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني منهج الحضنة لثلاث سنوات بعد تطويره بواسطة لجنة تطوير مناهج مدارس الأحد وصدرت الطبعة الأولى منه في ثلاث كتب. يباع الكتاب بمبلغ ٢٠ جم بمكتبة الكرازة بالأنبا رويس.

للاستعلام: مدام نادية منير، تليفون: ٠١٠٠٦١٦٧٩٥٤

إلى محكمة الجنايات لمحاكمته بجلسة عاجلة بعد أن وجهت له النيابة العامة الاتهام بقتل كلٍّ من كمال عماد كمال ووالده عماد كمال صادق «قبطين بالمنيا» عمدًا مع سبق الإصرار مستخدمًا في ذلك سلاحًا ناريًا.

وكانت النيابة العامة قد باشرت التحقيقات واستمعت لأقوال كافة شهود الواقعة اللذين أكدوا ارتكاب المتهم لتلك الجريمة. وضمت النيابة العامة تقارير مصلحة الطب الشرعي التي أشارت إلى إصابة المجني عليهما بعيارين ناريتين مما أودى بحياتهما، وما أسفر عنه فحص السلاح الناري المستخدم في الواقعة والذي تبين أنه صالح للاستخدام وسبق استعماله بتاريخ معاصر للواقعة، كما ضمت النيابة العامة تقرير جهة الخبرة بشأن تفريغ المقاطع المرئية التي رصدتها كاميرات المراقبة بمسرح الواقعة والمتضمنة تصوير المتهم حال ارتكابه لجريمته، وقد أورد ذلك التقرير أن تلك المقاطع جميعها صحيحة، كما تضمنت التحقيقات إقرار المتهم بارتكابه قتل المجني عليهما عمدًا باستخدام سلاحه الميري على النحو الذي يتساند مع كافة الأدلة التي أسفرت عنها التحقيقات.

### وقفه صلاة:

وفي دار مطرانية المنيا وأبوقرقاص، أقيمت وقفة صلاة للشعب في السادسة من مساء الأحد ١٦ ديسمبر، شارك فيها أكثر من ألفين وخمسمائة شخص من جميع الأعمار، حيث كانت هناك دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب لعمل وقفة احتجاجية أمام مديرية أمن المنيا على خلفية الحادث، غير أن المطرانية نصحت باستبدال ذلك برفع الصلاة إلى الله لأجل المنتقلين وأسره، ومن أجل قداسة البابا، ومصر والمصريين بشكل عام. وبعد الصلاة دعا نياحة الأنبا مكاريوس الشباب المشارك للاجتماع به، حيث التقى بعدد ثلثمائة شاب واستمع إلى اسئلتهم واستفساراتهم، وشرح لهم موقف الحكومة وموقف الكنيسة ممثلة في قداسة البابا، وانصرف الجميع في هدوء.

### قداسة البابا يلتقي عائلة المنتقلين:

وفي لفته أبوية منه، دعا قداسة البابا عائلة المنتقلين المقدس عماد وابنه ديفيد، إلى مقره بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون حيث تحدث معهم وقدم التعزية، وتحدث معهم عن الله الضابط الكل وصانع الخيرات، وأن هناك أمورًا نفهمها في وقتها مثلما قال للقديس بطرس «ولكنك ستفهم فيما بعد»، وأنهم سيتأكدون في الوقت المناسب كيف سيحوّل الله ما حدث للخير. كما أكد لهم على اهتمام المسؤولين بالأمر وأنه يتابع بشكل مستمر، وقد كان لتلك الزيارة أثر طيب في نفوس جميع أفراد العائلة.



(٢) القمص تواضروس فوزي كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس والفرقة الطيبية بجراجوس. (٣) القمص هدرا فايز كاهن دير مار بقطر بحجازة. كما تمت سيامة الشماس الإكليريكي دياكون جورج القمص أرسانيوس كاهنًا عامًا بمطرانية قوص باسم القس أرسانيوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيمين، والآباء القمامصة الجدد، والقس أرسانيوس، ومجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

## تجليس نيافة الأنبا إسحق أسقف طما وتوابعها



تم مساء يوم الخميس ٦ ديسمبر ٢٠١٨م، بكنيسة أبوفام الجندي (مقر المطرانية) بمدينة طما، محافظة سوهاج، طقس تجليس نيافة الأنبا إسحق أسقف إبارشية طما الجديد على كرسي الإبارشية، بحضور الدكتور أحمد الأنصاري محافظ سوهاج وقيادات المحافظة. كما شارك في طقس التجليس من أحوار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا ويصا مطران البلينا، والأنبا أندراوس مطران أبوتيج وصدفا، والأنبا بسادة مطران إخميم، والأنبا إشعيا مطران طهطا وجهينة، والأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح، والأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة، والأنبا يوانس أسقف أسيوط، والأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بسوهاج، والأنبا بموا أسقف السويس، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، والأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد. وقام نيافة الأنبا باخوم النائب البابوي لإبارشية طما بتقديم المتكلمين في حفل التجليس وألقى كلمة مناسبة. وتكلم أيضًا صاحب النيافة: الأنبا إشعيا، والأنبا ثيودوسيوس، وكذلك فضيلة الشيخ زين العابدين المستشار الديني لمحافظة سوهاج. ثم تكلم نيافة الأنبا إسحق مقدمًا الشكر للجميع، وذكر أعمال مثلث الرحمت نيافة الأنبا فام في الإبارشية. وفي الختام قدم محافظ سوهاج درع المحافظة لنيافة الأنبا إسحق.

# أخبار الكنيسة

## سيامات ورسمات وتكريس في إبارشيات الكرازة

### إبارشية المنوفية



في يوم الأحد ٢ ديسمبر ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية، بسيامة الشماس رامي غالي كاهنًا على قرية الفرعونية باسم القس كرنيليوس. وقد شارك في صلوات القديس والسيامة عدد من الآباء الكهنة وأعداد كبيرة من الشعب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بنيامين، والقس كرنيليوس، ومجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

### إبارشية القوصية ومير



قام نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، يوم السبت ٨ ديسمبر ٢٠١٨م، بكنيسة مار يوحنا المعمدان (مقر المطرانية)، بسيامة الشماس روماني عشم كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل بقرية كوم حريز باسم القس مكسيموس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا توماس، والقس مكسيموس، ومجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

### إبارشية نقاده وقوص



في يوم الأحد ٩ ديسمبر ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا بيمين أسقف نقاده وقوص، بشاركة نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا، برسامة ثلاثة من كهنة الإبارشية قمامصة وهم: (١) القمص شنوده إسحق كاهن كنيسة الشهيدين مار جرجس ومار مينا بالعايشة.



وحضن الأب (شرقية الهيكل) وأيقونات كنيسة الشهيد بانينا القس وبنانا الشماس بقرية الشعارنة التابعة للإيبارشية. والمذبحان اللذان تم تدشينهما، الأول على اسم القديس مار مرقس الرسول والبابا أثناسيوس الرسولي، والآخر على اسم القديس الأنبا بساده والقديسة بائيسة التائبة. جدير بالذكر أن الكنيسة تعيد بعيد استشهاد القديسين بانينا القس وبنانا الشماس يوم ٧ كيهك من كل عام.

## قداس أربعين شهداء حادث طريق دير الأنبا صموئيل الثاني



أقيم صباح يوم السبت ٨ ديسمبر ٢٠١٨م، بكنيسة الأمير تادرس بالمنيا، قداس تذكري الأربعين لشهداء حادث طريق دير القديس الأنبا صموئيل المعترف من أبناء إيبارشية المنيا. قام بالصلاة صاحب النيابة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبو قرقاص، وعدد كبير من الآباء الرهبان والكنهنة وأعداد غفيرة من الشعب.

## انخفاض حضور اجتماعات الشباب رسالة ماجستير في معهد الرعاية



تم بقاعة السيدة العذراء بمعهد الرعاية والتربية، مناقشة الرسالة المقدمة من الباحثة منال فايز غالي للحصول على درجة الماجستير، وموضوعها: «انخفاض معدل حضور الشباب في الاجتماعات الروحية الكنسية الخاصة بهم ودور الكنيسة في التعامل معهم». تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. نصيف فهمي منقريوس مشرفاً ورئيساً. نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها عضواً. أ.د. إيمان نصري عضواً. وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء اللجنة أوصت بمنح الباحثة درجة الماجستير بتقدير «ممتاز». شهد مناقشة الرسالة نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية والتربية.

# أخبار الكنيسة

## استقبال نيافة الأنبا ساويرس الأسقف العام بديري الأنبا توماس بالخطاطبة والأنبا موسى بالعلمين



أقام دير القديس الأنبا توماس السائح بالخطاطبة حفل استقبال نيافة الأنبا ساويرس الأسقف العام الذي تمت سيامته مؤخرًا وكلفه قداسة البابا بالإشراف على ديري الأنبا توماس بالخطاطبة والأنبا موسى بالعلمين. كما أقيم حفل مماثل لنيافته بدير الأنبا موسى بالعلمين. وشارك في الحفلين لفيف من الآباء الأساقفة.

## مؤتمر ألحان القداسات للآباء الكهنة بدير مار مينا



نظمت لجنة الألحان واللغة القبطية بأسقفية الشباب، في الفترة من الثاني وحتى السادس من شهر ديسمبر ٢٠١٨م، بدير الشهيد مار مينا بمريوط، المؤتمر الثامن والعشرين للألحان والآباء الكهنة. شارك في المؤتمر أكثر من مائة أب كاهن من مختلف إيبارشيات الكرازة المرقسية. تضمن المؤتمر محاضرات عن الرعاية والخدمة والطقوس ألقاها نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام لإيبارشية المحلة والأب القمص يوسف الحومي. بينما تولى المرتلون أمير فوزي وسامح كمال وبولا منير تسليم أجزاء من القداسات الباسيلي والغريغوري والكيرلسي باللغة القبطية.

## تدشين مذابح وأيقونات بكنيسة الشهيد بانينا وبنانا بالشعارنة بسوهاج



قام نيافة الأنبا باخوم أسقف إيبارشية سوهاج والمنشأة والمراغة، صباح يوم الخميس ١٣ ديسمبر ٢٠١٨م، بتدشين مذبحين جديدين

# إبراهيم النذري وتبرير النذرات

مجلة الكرازة - الجمعة ١١ سبتمبر ٢٠٠٩ - العددان ٢٧، ٢٨



الشيخ البابا الأنبا إبراهيم الثالث

بينهما. فجليات طوله ستة أذرع وشبر وله خوذة ودرع وقناة رمحه كنول النساجين، وحامل ترس يمشي قدامه (اصم ١٧: ٤-٧). بينما داود لا يملك سوى حصوات في جرابه ومقلاعه بيده، ومع ذلك تقدم لمقاتلة ذلك الجبار وقال له «أنت تأتي إليّ بسيف وبرمح وبترس، وأنا آتي إليك باسم رب الجنود» (اصم ١٧: ٤٥).

والموقف الثالث أن داود لما اضطهده شاول اضطهاذاً عظيماً جداً، ثم وقع شاول في يديه، وكان بإمكانه أن يقتله، وقد قال له رجاله إن الرب قد دفع عدوك في يدك. وكانت أمام داود مبررات كثيرة منها أن شاول رجل شرير، وأيضاً هو إنسان مرفوض من الله، كما أنه حاول مراراً أن يقتله. ولكن داود لم يقبل أن ينتقم من شاول وقال لرجاله «حاشا لي من قبل الرب أن أعمل هذا الأمر بسيفي بدمية الرب فأمد يدي إليه لأنه مسيح الرب هو» (اصم ٢٤: ٦).  
+ أيضاً من الذين رفضوا التبرير والأعداء، حاملوا المفلوج الذين أرادوا أن يقدموه للسيد المسيح ليشفيه، وإن لم يستطيعوا أن يصلوا إليه بسبب الزحام الشديد، فإنهم لم يعتذروا لذلك بل تقبوا السقف ودلوه لكي يشفيه الرب (مر ٢: ١-٥).

## إن الذي يبرر ذاته تحيط به خطايا كثيرة منها:

+ الكبرياء والمجد الباطل، إذ يريد أن يبدو أمام الناس باراً. كذلك وقوعه في المكابرة والمجادلة مع كل من يظهر له نقائصه. بينما يقول الكتاب «افعلوا كل شيء بلا دمدمة ولا مجادلة». والذي يبرر ذاته لا يكون سهلاً في التفاهم لأنه إن لم يستسلم الطرف الآخر لفكره فإنه لا يقبل أي تفاهم. والذي يبرر ذاته تكون نفسه جميلة في عينيه، ويريد أن تكون كذلك أمام الناس. والذي يبرر ذاته من الصعب أن يقول قد أخطأت.

+ وتبرير الذات هو ضد التوبة وضد التواضع. إذ يريد الشخص تغطية خطيته دون أن يتوب عنها.. وهنا نذكر أن البابا ثاوفيلس البطريرك الـ ٢٣ ذهب مرة ليزور المتوحدين في جبل نتريا. وسأل أب الجبل «ما الذي أقتنموه أيها الآباء في حياتكم الرهبانية؟».. فأجاب أب الجبل قائلاً: «صدقني يا أبي لا يوجد أفضل من الذي يأتي بالملامة على نفسه في كل شيء»..

والقدّيس مكاريوس الكبير قال: «أحكم يا أخي على نفسك قبل أن يحكموا عليك». ولكن من يبرر ذاته تقوده عزة نفسه والكرامة والبر الذاتي. ولا يكون لضميره سلطان عليه. وبالتالي لا ينال المغفرة.

شعوره أنه لم يخطئ ينافي قول القدّيس يوحنا الرسول «إن قلنا إننا لم نخطئ نضل أنفسنا وليس الحق فينا» (١يو ٨: ٩). وشعور الشخص بأنه لم يخطئ يدل على أن مقاييسه الروحية غير حساسة، وكذلك موازينه تحتاج إلى دقة. وباب الأعداء واسع جداً، ولكنه يهز المبادئ والقيم.

وليس المهم إثبات براءتنا على الأرض. فالقدّيس الأنبا أنطونيوس الكبير يقول: «إن نسينا خطايانا، يذكرها لنا الله. وإن ذكرنا خطايانا ينساها لنا الله». كما يقول «إن دنا أنفسنا رضي الديان عتاً».

سارة في باطنها قائلة: «أبعد فئاتي يكون لي تنعم وسيدي قد شاخ»، فلما سأل الرب لماذا ضحكك سارة؟ أنكرت سارة قائلة لم أضحك لأنها خافت. فقال لها الرب: لا بل ضحكك (تك ١٨: ١٠-١٥).

+ ومن الذين أرادوا أيضاً إخفاء خطيتهم بالكذب إخوة يوسف الذين باعوه كعبد إلى الإسماعيليين، فأرادوا إخفاء خطيتهم عن أبيهم وقالوا إن وحشاً رديئاً قد أكله (تك ٣٧: ٣١-٣٣).

+ ومن الذين حاولوا تبرير أنفسهم، إيليا النبي العظيم حينما هرب لأن الملكة إيزابيل هددته بالقتل. فلما سأله الله «مالك ههنا يا إيليا؟» أجاب «غرت غيرة للرب إله الجنود، لأن بني إسرائيل قد تركوا عهدك، ونقضوا ميثاقك وقتلوا أنبياءك بالسيف. وبقيت أنا وحدي وهم يطلبون نفسي ليأخذوها» (١مل ١٩: ١٣، ١٤). ولم يقبل الرب منه هذا التبرير. وقال له امسح إيليشع بن شفاط نبيّاً عوضاً عنك..

+ وأيضاً يونان النبي حينما هرب من المناداة على نينوى بالهلاك ثم لما رجع وأنذرهم فتابوا وقبلهم الله وسامحهم ورفع غضبه عنهم، حينئذ اغتاظ يونان وبرر غيظه بقوله للرب «علمت أنك إله رؤوف رحيم، بطيء الغضب وكثير الرحمة.. فالآن خذ نفسي مني، لأن موتي خير من حياتي» (يون ٤). كان يونان يريد أن كلمته لا تسقط إلى الأرض، فاغتاظ لما غفر الله لأهل نينوى بعد إنذارهم بالهلاك وكان تبريره لهربه أن الله رحيم وسوف يغفر لهم. طبعاً كلامه غير مقبول ولا معقول في تبريره لنفسه.

+ مثال آخر لتبرير الذات غير المعقول، هو صاحب الوزن الواحدة الذي لم يتاجر بها بل أخفاها في الأرض. فلما سأله السيد عن وزنته قال له «عرفت يا سيد أنك إنسان قاس تحصد من حيث لم تزرع، وتجمع من حيث لم تبتذر، فخفت. ومضيت وأخفيت وزنتك في الأرض» (مت ٢٥: ٢٤-٢٦). وهذا الشخص حاول أن يبرر ذاته ولو بإهانتة لسيدته. ولم يكن عنده مقبولاً بالطبع، بل عاقبه السيد عقاباً شديداً.

## أما الذين رفضوا تبرير الذات مهما كانت الصعوبات.

+ فمن أمثلتهم: أبونا إبراهيم الذي في طاعته لله ذهب ليقدم ابنه محرقة، مع أنه وحيد والذي تحبه نفسه، والذي تلقى الوعود من جهته. ومع ذلك رفع السكين ليذبحه لولا أن الله أنقذه (تك ٢٢).

+ ومن الأمثلة البارزة أيضاً داود النبي في مواقف ثلاثة: لما كان وهو فتى صغير يرعى الغنم وجاء أسد مع دب وأخذ شاة من القطيع. فلم يبالي داود بقوتهما وإنما خرج وراء الأسد وقتله، وأنقذ الشاة من فمه. وكان يمكن أن يعتذر ويهرب من الأسد والدب لكنه لم يفعل.

والموقف الثاني وقوفه ضد جليات الحبار على الرغم من قوة ذلك الرجل وأسلحته ومع ذلك تقدم لكي يقتل ذلك الجبار. ولم يعتذر بصغر سنه، ولا بعدم تكافؤ أسلحة الحرب

## البر الذاتي:

الذاتي هو أن يرى الإنسان أنه بار، إما بصفة عامة، أو أنه بار في نقاط معينة. وقد يصل به الأمر أن يتباهى ببره حتى أمام الله نفسه. كما حدث لذلك الفريسي الذي وقف أمام الله في الهيكل وقال: «أشكرك أنتي لست مثل باقي الناس الخاطفين الظالمين الرثّة، ولا مثل هذا العشار. أصوم مرتين في الأسبوع، وأعسىّر كل ما أقتنيه» (لو ١٨: ١١-١٢).

**أما تبرير الذات:** فهو محاولة الشخص أن يبرر ذاته فيما يقع فيه من أخطاء. وهو قد يبرر ذاته أمام الناس، أو أمام الله، محاولاً إيجاد أعذار لخطيته، أو إلصاق الخطية لغيره، أو بتقديم سبب لما وقع فيه من خطأ. أو أن يبرر ذاته بالكذب أو الإنكار. أو يحاول أن يتخلص من مسئولية خطيته بأية الطرق.

## وتبرير الذات خطية قديمة، منذ أيام الإنسان الأول.

+ فنرى مثلاً أن أبانا آدم لما سأله الله هل أكلت من الشجرة التي أوصيتك أن لا تأكل منها، أجاب وقال: «المرأة التي جعلتها معي هي أعطتني من الشجرة فأكلت». وهكذا أراد أن يلصق تبعة خطيته على المرأة. ولما سأل الله حواء «ما هذا الذي فعلت؟» فقالت المرأة: «الحيّة غرتني فأكلت» (تك ٣: ١١-١٣). وهكذا كل منهما أراد أن يلقي تبعة الخطية على غيره، وكان هذا عذراً! ولكن الله لم يقبل ذلك منهما، وعاقب آدم وعاقب حواء.

+ وإبراهيم أبو الآباء حينما ذهب إلى جرار ومعه امرأته سارة وكانت جميلة جداً. وقد تعاهد معها أبونا إبراهيم قائلاً في كل مكان أذهب إليه قولي إنك أختي، وهكذا قال إبراهيم. والذي حدث أن أبيمالك ملك جرار أخذ سارة إليه، وإن كان لم يخطئ إليها. فأندره الله أن يرد امرأة الرجل إليه. ولما قال أبيمالك لإبراهيم «ماذا فعلت بنا وبماذا قد أخطأت إليك، حتى جلبت عليّ وعلى مملكتي خطية عظيمة؟» ألتمس إبراهيم عذراً وقال «إني قلت ليس في هذا الموضوع مخافة الله البتة، فيقتلونني لأجل امرأتي. وبالْحَقِيقَةُ أيضاً هي أختي ابنة أبي غير أنها ليست ابنة أمي فصارت لي زوجة» (تك ٢٠: ١-١٢).

ولم يكن تبرير إبراهيم لموقفه مقبولاً. فكيف يمكن أن يضحي بامرأته لكي ينجو من الموت؟! ثم حينما قال عن امرأته أنها أخته، إنما تحدث بأنصاف الحقائق. وإن كان يعرف أن هذه المنطقة سكانها أشرار، فلماذا نزل إليها وعرض نفسه وامرأته لهذه التجربة؟! وإن كان الله قد أنقذهما فليس معنى هذا أن إبراهيم لم يخطئ، وقد وبخه ملك جرار الأممي على هذا الخطأ.

+ ومن أمثلة الذي يحاول أن يخرج من خطيته أو يبررها بالكذب موقف أمنا سارة حينما وعد الله بأن يكون لها نسل، وكان إبراهيم وسارة شيخين متقدمين في الأيام. فضحكت

# تَلذُّذٌ بِالرَّبِّ



عظة الأربعاء ٢١ ديسمبر ٢٠١٨ م من كنيسة العذراء والأنبا بيشوي بالكاتدرائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علوم الكيمياء هنام ما يُسمّى «وقت التفاعل»، في علاقتك مع الله تحتاح مَثا هذا الوقت. في المزمور الأول يقول المرسل عن الصديق إنه يكون كالشجرة المغروسة على مجاري المياه، تخيل كم من الوقت تحتاحه الشجرة المغروسة لتعمق جذورها في الأرض ولتخرج ثمرها في حينه؟ من الضربات القاسية في هذا الزمان أن الأجهزة الحديثة تسرق منا وقتنا، لذا من المهم استخدام مثل هذه الأجهزة بحكمة، فعنصر الوقت والتوازن فيه من أهم ما يكون. قد نختلف في الشكل أو اللغة أو القدرة... ولكن نتشارك في الوقت، كلنا نأخذ ٢٤ ساعة في اليوم، ولذلك تلزم الحكمة في كيفية استغلال الوقت.

## ٢- التوبة:

وهي عملية إفراغ القلب من أي خطية. وفي نهاية السنة، من الطبيعي أن الإنسان يعمل كشف حساب المكسب والخسارة فيحياته، هل يوجد شيء أعلى من حياتك؟ سوف تقف أمام الله وتقدم حساب وكالتك، ولذلك التوبة هي أحد مفاتيح وجود اللذة مع الله، لأنه لا شركة بين النور والظلمة. الخطية تأتي بالحزن والكآبة والتهد والخوف والخجل، بينما التوبة ترفع كل هذه المشاعر، وتفتح الأبواب أمامك كي ما تتلذذ بالله. والتوبة لا تأتي إلا بمشاعر حقيقية عند الإنسان، فمن يرى نفسه صالحًا، كيف سيقدم توبة؟ وكيف سيبرر نفسك قدام الله؟ نحن نصلي كل يوم ونقول: «نشكرك لأنك سترتنا وأعنتنا وحفظتنا...». الإنسان لا يعرف أن يتلذذ بالله طالما هو في الخطية، ويشتكى الكثيرون من غياب الإحساس بوجود الله، فنقول لهم: توبوا لتشعروا بوجود الله.

## ٣- استعمال المحبة:

أيها الحبيب، لن تشعر ولن تتلذذ بالله ما لم تمارس المحبة مع كل أحد. الوصية أن تحب الرب إلهك من كل قلبك من كل نفسك من كل فكرك من كل قوتك، وتحب قريبك كنفسك، والقريب هنا هو القرابة الإنسانية.. فإذا كان هناك إنسان ليس عنده طاقة المحبة، فكيف سيتلذذ بالله؟ تصور أن عندك زجاجة مقفولة وتضعها تحت الصنبور لتملأها ماءً، هل يمكن أن تمتلئ؟ افتح قلبك لكي ما تمتلئ بمحبة الله فتستطيع أن تحب كل أحد. وكلما تستاء من أحد، انظر إلى الصليب وانظر إلى المسيح الذي أحب كل أحد. عش في أجواء المحبة، فالإنسان بدون محبة الله في قلبه لا يستطيع أن يتلذذ بالله.

سوف يرفعه بها الله... الصعوبات التي تواجهها في طريقك غالبًا ما يستخدمها الله لكي يعيد تشكيلنا مرة أخرى، لكي يجعلنا أفضل. فعندما تتعرض لصعوبات أو متاعب لا تفقد الرجاء، بل تلذذ بالرب وقل: أنا واثق يا رب أن كل ما تعمله هو للخير... هكذا عندما بدأ أيوب يفهم قصد الله من التجربة وبدأ يذوق حلوة الله، قال «قد علمتُ أنَّكَ تستطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، ولا يَعْسرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ» (أي ٤٢: ٢). ولما تدخل الرب في المشكلة، قال أيوب: «بسمع الأذن قد سمعتُ عنكَ» في البداية كان كل اعتمادي على أذني، كل معرفتي بك يا رب من أذني، ولكن معرفتي ارتقت إلى درجة أعلى «والآن رأيتُكَ عيني» (أي ٤٢: ٥)..

لأجل ذلك الخطوة الأولى للإنسان لكي يتلذذ بالله هي أن يضع كل الثقة فيه وهو يقود حياتنا. المهم أن يكون الشخص أمينًا في حياته وأمام الله.. وإن اعترضت طريقك صعوبات ألق كل حمولك عليه، واعلم أن هذه الصعوبات سوف يستخدمها الله لكيما يرفعك.

النموذج الثالث سليمان الحكيم، ظهر له الله وسأله: «سليمان ماذا أعطيك؟»، تخيل لو ظهر لك الله وسألك ماذا تريد؟، لم يكن هذا السؤال فقط ليحقق له الله طلبته، ولكنه كان فيه اختبارًا، ماذا سوف يطلب: إيمان، صحة، جبروت، صيت... كل هذه أشياء جميلة وليست سيئة، ولكن سليمان كان حكيمًا بالحقيقة، فقد طلب أن يعطيه الله حكمة ومعرفه، فأعطاه الله، وزاده مالا وسلطانًا وأشياء كثيرة.. يكفي أن صار اسمه سليمان الحكيم في كل التاريخ البشري. الله يحبك في كل الظروف، وهو صاحب كل شيء، وعنده أمور ينتظر من يطلبها، والله عطايها كثيرة في كل صباح، المهم أن تتلذذ ويكون هو كل حياتك والشهوة الموجودة في قلبك.

داود النبي وقف في يوم بكل العظمة التي لديه وقال: «أحبك يا رب يا قوتي» (مز ١٨)، ليس دراستي ولا موهبتي ولا موسيقي ولا سلطاني كملك أو حاكم أو قاضي أو سلطان... هذا الحب شكل من أشكال التلذذ.

هناك ٣ مفاتيح تتلذذ بها كوسائل للتلذذ بالرب:

## ١- الوقت:

نحن نحيا في عالم سريع، والعمر ينقضي بسرعة، لذلك احرص أن تسرق وقتًا لك مع الله بأي صورة من الصور. هل تعطي وقتًا روحياً لله؟ هل تلتزم بهذا؟ في

«تلذذ بالرب فيعطيك سؤال قلبك»... في الأسبوع الماضي، مع بداية التأمل في هذه الكلمات الجميلة، أخبرتك عن ثلاث وسائل ممكن أن نتلذذ بالرب من خلالها في حياتنا: الصلاة والتسبيح، الكتاب المقدس، القداس الإلهي... واليوم أريد أن أفتح أمامكم مجال هذه الآية العميقة جدًا، ولكي يكون كلامنا واضحًا ومفيدًا، فسنأخذ بعض الأمثلة من الكتاب المقدس عاشت هذا التلذذ، بحيث يكونون قدوة لنا.

نقطة البداية في أن نتلذذ بالرب أن يكون دائمًا اعتمادك عليه لا على شيء آخر، لا على قدرتك ولا إمكانياتك ولا وضعك ولا مسؤولياتك أو ما في يدك أو جيبك أو عقلك أو المجتمع الذي تعيش فيه.. اعتمادك الأول والأخير هو على شخص الله. وأغرب إنسان ممكن أن يساعدنا في ذلك هو إبراهيم أبو الآباء، نقرأ حكايته في سفر التكوين أصحاح ١٢، وكيف كانت كل الدلائل تشير إلى استحالة تحقيق شيء عنده، فلا يمكن أن يكون عنده نسل، وكان من الممكن أن هذا يكون دافعًا قويًا لكي تبرد علاقته بالله ولا يكون عنده هذا التلذذ بالله، كان شيخًا متقدم الأيام وليس لديه أبناء، ولم يكن يعلم بالمكان الذي سوف يذهب إليه، ولم يكن يعلم ماذا سوف يحدث له، ولكنه كان قد أخذ وعدًا أن نسله سيصير مثل رمل البحر ومثل نجوم السماء.. كيف لا يعرف! إبراهيم أبو الآباء وضع كل اتكاله على شخص الله.. ولا تنسوا أنه كان إنسانًا مثلنا، بمثل مشاعرنا وعواطفنا ورؤيتنا واتجاهاتنا، لم يكن يعرف ماذا سوف يحدث ولكن كان عنده الثقة الكاملة في الله.

نقطة البداية يا احبائي لكي يتلذذ الانسان بالرب أن يضع كل يقينه ورجاءه وثقته في شخص الله، تقول الآية «سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي» (مز ٣٧: ٦)... اخرج أنت أيها الإنسان خارج القصة، فيكون كل شيء ممكنًا لدى الله، «تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فِهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. فِي كُلِّ طَرِيقِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ» (أم ٥: ٣-٦).

صحيح أن الله أعطانا عقولًا لنفكر ونخطط، ولكن اترك كل ما تفكر فيه في يد الله... نقطة البداية هي الاعتماد على يد الله تمامًا وطرح قدراتنا خلف ظهورنا، هذا إبراهيم.

نأخذ مثلًا آخر وهو أيوب.. رجل شيخ وقور، ربى أولاده تربية حسنة، معروف في مجتمعه.. ولكنه تعرض لتجربة قاسية، والتجربة فقد فيها كل شيء، أي رجع إلى نقطة الصفر، جاء إليه أصدقاؤه الثلاثة لكي يشرحو له ما حدث، ولكن كل تفسيراتهم كان بعيدة وغير مقبولة... ولكن أيوب نسي أن التجربة التي دخل فيها هي الوسيلة التي

## دروس من حياة الأنبا صموئيل

metropolitanpakhom@yahoo.com



نيافة الأنبا باخوموس  
مطران لجمهورية مصر العربية

الرهبان أن مَنْ يقبل إيمان بابا روما سيصير محروماً من الكنيسة. وبسبب رفضه لممثل كنيسة روما ضُرب أنبا صموئيل حتى فقد عينه اليمنى وطُرد من برية شيهيت بالإكراه، فقاى آلام الطرد، وذلك بسبب شعوره بالمسئولية تجاه أبنائه الرهبان وتجاه شعب الكنيسة.. وهذا هو الدرس الرابع من حياته "المحافظة على الإيمان المستقيم الذي تسلمناه من الآباء".

+ ظهر له ملاك الرب واقتاده إلى برية القلمون جنوب وادي النطرون حيث أسس جماعة رهبانية جديدة، وهناك تعرض لهجوم قبائل بربرية من غرب أفريقيا، فسُبي الأنبا صموئيل وصار عبداً لسيد هذه القبيلة الذي عرض عليه أن يعبد الشمس فرفض، فأمر سيده بربط قدمه في قدم جارية ويتركهما ليرعا الجمال في البرية لكيما يسقطه في الخبية، إلا أن أنبا صموئيل استطاع بنعمة إلهية أن يحتفظ بنقاوته وطهارته ونموه في القداسة، وهذا هو الدرس الخامس من حياته "أن الله قد يسمح بالضيق، لكنه لا يتخلّى عن أولاده في تجاربهم".

+ أبرا الأنبا صموئيل ابن رئيس القبيلة من مرضه، فكافأه سيده بعثقه والسماح له بالعودة إلى برية القلمون حيث عاش وسط أبنائه الرهبان مجاهداً لكي يسلم لنا التراث الآبائي الذي استلمه صحيحاً أميناً كما استلمه.. وهذا هو الدرس الأخير من حياته "الأمانة في تسليم التراث الآبائي" .. بركة صلاة هذا الأب القديس تحفظنا جميعاً في طريقه.

+ عندما سبّ القديس الأنبا صموئيل اشتاق إلى حياة الرهينة، فترهب في برية شيهيت وتتلذذ لأحد آبائها العظام وهو الأنبا أغاثون، وعاش تحت مشورته وطاعته لمدة ثلاث سنوات، وتعلم منه الكثير من الفضائل الروحية حتى تنبج الأب أغاثون، فأثر الأنبا صموئيل أن ينفرد للتوحد في برية شيهيت.. وهذا هو الدرس الثاني من حياته أن الثبات يأتي من طاعة المرشد "التلمذة الروحية".

+ عاش الأنبا صموئيل في حياة الوحدة والخلوة، واختبر أعظم الاختبارات الروحية، وبسبب قداسته أختير للكهنوت وصار أباً للكثير من الرهبان، فكان أميناً في الرعاية الروحية لأبنائه الرهبان، وصار مشيراً لهم يهتم بخلص نفوسهم.. وهذا هو الدرس الثالث "المشورة والأبوة الروحية الأمانة".

+ في زمنه حلّ في منطقة شيهيت موفد من عند بابا روما قاصداً البرية حاملاً صورة للإيمان الغير مستقيم بطبيعتين لسيد المسيح (وهو ما رفضته الكنيسة في مجمع خلقدونية المشئوم عام ٤٥١م)، قاصداً أن يجبر الرهبان أن يقبلوا صورة الإيمان المغلوط ويوقعوا عليها. فمزق أنبا صموئيل طومس لاون غير خائف من بطش روما، ورفضاً للتوقيع، ومحدراً أولاده

تحتفل كنيستنا في اليوم الثامن من شهر كيهك بتذكّار نياحة القديس الأنبا صموئيل المعترف، وهو أب من آباء الرهينة القبطية في القرن السابع الميلادي (تتبع عام ٤١٢ش - ٦٩٦م)، ويُلقب بـ"المعترف". والمعترفون هم فئة من القديسين الذين احتملوا العذابات من أجل الإيمان، وهذه العذابات قد تركت آثاراً في أجسادهم لكنهم لم يموتوا. وقد تعرض الأنبا صموئيل لحروب لم يتعرض لها قديسون آخرون، وظهرت في حياته فضائل اشترك فيها مع باقي قديسي الكنيسة، وفضائل أخرى تميزت بها حياته وانفرد بها في سيرته..

+ عاش الأنبا صموئيل في القرن السابع الميلادي في منطقة ميصيل (وهي الآن مليج بمحافظة المنوفية)، في اسرة مسيحية تقيه، فقد كان والده كاهناً، وتسلم كل التعاليم المسيحية من أسرته وهو ما يزال طفلاً صغيراً، فأحب الرب محبة كبيرة.. فالتربية والنشئة لها تأثير كبير في حياة الأبناء.. وهذا هو أول الدروس من حياة قديسنا الأنبا صموئيل وهي "أهمية الطفولة الروحية".

الروحي).. أما الشهوة الغريزية الخاطئة فهي مفسدة لكل كيانات الروح.

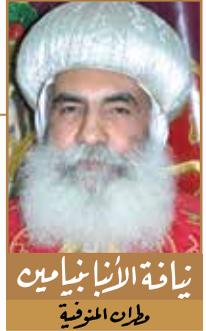
٣- التوبة هي محاربة الهوى الداخلي في النفس: فالشر لا يوجد خارج الإنسان وإنما داخله.. مهما كانت جاذبية الشر من الخارج لا تستجيب له النفس إن لم يكن الشر مُلحاً من الداخل.. مثال لذلك: يوسف الصديق انتصر لأنه كان نقياً من الداخل، وداد سقط لأنه اشتهى (مَنْ نظر ليشتهي فقد زني بقلبه).. علينا أن نتجنّب العثرات حتى لا تدخل في القلب فتجذبنا للشر... ممكن أن تهرب من كل شر خارجك - ولكن أين تهرب من الشر الذي بداخلك؟!

٤- التوبة والاعتراف: لذلك يلزمك أن تعترف بخطئك فهذه أول خطوة في التغيير، أن يدرك الإنسان حقيقة نفسه ويريد التغيير للأفضل، مريض يبحث عن علاج «لا يحتاج الأوصياء إلى طبيب بل المرضى... ما جئت لأدعو أبراراً بل خطاه إلى التوبة».

٥- التوبة ومعرفة إرادة الله: التوبة تعني الرجوع إلى الله كنتيجة للقناعة الداخلية.. والتوبة هي تغيير الفكر وإصلاح المعرفة الخاطئة والخبرة الشريفة التي تتادى الإنسان بإلحاح.. فالخطية تُفسد الإنسان وتجعل فكرة فاسداً وقلبه فاسداً وجسده فاسداً (داخلياً) قبل التصرفات الخارجية.. مثال البخل: مشكلته داخلية في محبة المال والسيطرة به على الناس، أما الإنسان الصالح فهو الذي يحب الله والناس ويقدم المال لأجلهم. ليس هناك عدو لك خارجك وإنما عدوك هو داخلك.. فطالما الشيطان في الخارج فلا تخف منه، ولكن إن صار فكرة داخلك فلك أن تخاف لأن العدو صار داخلك (أنت عدو نفسك).. فلنبدأ بدءاً حسناً.

## سنة الرب المقبولة

anbabenyamin@hotmail.com



نيافة الأنبا بنامين  
مطران المنوفية

محبه الله فينا وهذه الشركة دائمة". لأن روح الله بالنسبة للكنيسة كالروح لجسد الإنسان.. إنها محبة الله الفائقة أن يستودع روحه فينا، فبالروح تصالحنا مع الله، وصارت لنا المسرة والبهجة، ونجتمع كشعب الله في واحد، ويُطرد الروح الشرير الذي يقسمنا.. وتأتينا نار حرارة الحب من روح الله.

٢- السنة المقبولة: التي فيها يُعقّب المسيبون ويُطلق المأسورون فيتعزى كل النائحين.. وأول القبول هو للتائبين.. والتوبة هي عودة حقيقية لله لإصلاح كل ما أفسدته الخطية حتى تكون السنة (العمر) مقبولة..

تأملات حول التوبة: مشكلتنا الأولى هي النظرة السطحية للخطية بينما الأخطر في النظرة العميقة ومثال لذلك:

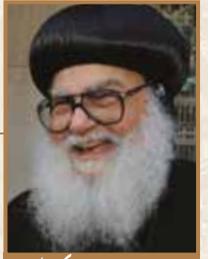
١- الكذب: ليس مجرد إنكار للحقيقة للتغطية على أخطاء الإنسان وإنما خوف من الناس، عدم خوف من الله، ضعف إيمان... إن كان الله موجوداً له مخافته في قلبي، فوجود الناس هو لكي أحبهم وليس لكي أربهم.. فالذي يخاف الله لا يرتعب من أحد بل يسعى لإرضاء الخالق وحده، فالمهم هو إرضاء الله حتى لو لم يرض عنه المخلوق.. لأن المخلوق لا يخيفني..

٢- الشهوة: ليست مجرد غريزة وإنما تُعطى للحب.. فالذي يحب الله يشبع بعبه ويشبع بكل حب نابع من الله عن طريق البشر (الأبوي-الزوجي-

«روح السيد الرب عَلَيَّ لأن الرب مسحني لأبشر المساكين.. أرسلني لأعصب منكسري القلب، لأنادي للمسيبين بالعتق، للمأسورين بالإطلاق.. لأعزّي كل النائحين»..

١- السنة المقبولة: أي العمر الذي يقبله الله لمرضاته.. لقد عانت الأرض كثيراً من اللعنة والغضب واشتبهت الرضا والقبول بعد الضعف والذبول.. والمتكلم هنا السيد المسيح الذي من خلاله كان القبول الحقيقي.. ففيه قُبلت البشرية واستراح الروح القدس في الطبيعة البشرية من جديد.. ورضي قلب الله واستراح، لذلك لا قبول إلا من خلال الروح القدس وعمل السيد المسيح والثبات فيه، لأنه الوحيد المقبول لدي الأب: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت». يقول القديس كيرلس الكبير: "لقد وعد الله أن يعطي الروح مرة ثانية للبشرية، ولم تكن هناك طريقة أخرى لذلك إلا برنا يسوع المسيح". ويؤكد ذلك القديس كيرلس الأورشليمي فيقول: "أضاء الروح القدس في كمال وجوده على الرب يسوع، وبذلك وهبت لنا المسحة المقدسة التي بها ننال روح الله وعطاياه". ويصوّر القديس أغسطينوس أهمية ذلك لسنة المقبولة (حياتنا المقبولة) فيقول: "يعمل روح الله ليشركنا في حياه مع الله فتسكب"

## شعار مهرجان ٢٠١٩ «إن شاء الله» «نقوم ونبنى» (٤:٤)



نيافة الأبا تكلا  
أسقف عمال إسكيا

mossa@intouch.com

٥- لهذا فكر القائد الروماني في أن يحاصر الجيش الجبل، من على بُعد معقول، بحيث يمنع الماء والغذاء عن الشعب، فيموتون جوعاً!!  
٦- وهذا ما حدث، فبعد أن تهالك الشعب من الجوع والعطش، هجم الجيش الروماني بقيادة تيطس القائد الروماني على أورشليم سنة ٧٠م، وقاموا بغزوها، وتدمير الهيكل، إذ مات الكثيرون بسبب المجاعة والمرض، وكان الباقون لا يستطيعون دفن الموتى من شدة ضعفهم لعدم التغذية، حيث كانوا يضعون الموتى في الأديار السفلى من البيوت.. وكانت مأساة رهيبه!! وهكذا تحققت نبوءة السيد المسيح.. حين دخلت جيوش الرومان إلى أورشليم وهدموها، وقتلوا من فيها، وخرّبوا الهيكل، حيث لم يترك فيه حجر على حجر إلا ونقض، كقول السيد المسيح حينما أراه التلاميذ أبنية الهيكل: «إِذَا قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: يَا مُعَلِّمُ، انظُرْ! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ! فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: انظُرْ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ الْعَظِيمَةُ؟ لَا يَتْرُكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ» (مر ١٣: ١-٢).. ثم قال لهم: «انفضوا هَذَا الْهَيْكَلُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ» (يو ٢: ١٩).. وهنا لم يكن يتكلم عن هيكل سليمان بل كان يتحدث عن هيكل جسده، فالسيد المسيح هنا يخبرهم عما سيفعلونه به تميماً للنبوءات، وأنه سيقوم في اليوم الثالث بعد أن يقتلوه. وهكذا سيحكمون على هيكلهم وأتهم بالخراب. وهذا تم فعلاً حيث تم هدم الهيكل الحجري (على يد تيطس القائد الروماني سنة ٧٠م)، وجاء الهيكل الجديد أي الكنيسة.. (يتبع)

هذا هو شعار «مهرجان الكرازة المرقسية» (٢٠١٩) «إن شاء الله»، الذي حددته اللجنة المركزية للمهرجان (١٢ أسقفًا و ٥٠ كاهنًا و ١٥٠ من قيادات الخدمة)، بصلوات ورعاية أبينا الحبيب قداسة البابا تواضروس الثاني، وأحبار الكنيسة الأجلء، وهو الشعار الذي نادى به نحما النبي قائلاً: «إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عِبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي» (نح ٢: ٢٠). وفي هذا الشعار: ١- ذكرى، ٢- دروس، ٣- منهج حياة..

### أولاً: بنينا نحما.. يبني:

٢- ثم قال لهم بعد ذلك: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي تَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أَوْشَلِيمَ حَرْبَةً، وَأَبْوَابَهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ»، ثم صاح فيهم صيحته الخالدة: «هَلُمَّ فَنَبْنِي سُورَ أَوْشَلِيمَ وَلَا نَكُونُ بَعْدُ غَارًا» (نح ٢: ١٧). ثم شرح لهم ماذا قال له الملك.. فقالوا جميعاً: «لنقوم.. ونبني»، وشددوا أيديهم للخير.. ٣- ثم حدثت محاربات شديدة ضد نحما، وضد بناء الأسوار: حيث يقول نحما: «هَرَّ أَوْ بِنَا وَاحْتَقَرُونَا» (نح ٢: ١٩). وقالوا له: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَتَمَرَّدُونَ؟» (نح ٢: ١٩). فأجابهم نحما: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عِبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي» (نح ٢: ٢٠). وفي هذه الآية نجد منهجاً متكاملًا للحياة الروحية، التي يجب أن نحيها اليوم. ٤- وهنا نتذكر ما آلت إليه أمور بني إسرائيل في ذلك العهد، من سبي آشوري إلى سبي بابلي، إلى أن داس الأمم هيكل الله، ورفعوا عليه ذبائح مرفوضة، كقول السيد المسيح: «فَمَتَى تَنْظُرْتُمْ رِجْسَةَ الْخَرَابِ الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي، لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ» (مر ١٣: ١٤).. وذلك بعد أن وجد تيطس القائد الروماني أن أورشليم والهيكل مبنيان على الجبل، على مرتفعات يصعب الوصول إليها وغزوها عسكرياً.. فكل من يصعد إلى الجبل ليغزوها، سيرميه ساكنوها بالحجارة من فوق، ويدمرونه!

١- لما خرج نحما (ساقى الملك) من قصر الملك، ليفتقد إخوته في أورشليم، ومعه رجال قليلون، ودون أن يخبر أحداً بما ينويه، حيث كان الله قد وضع في قلبه، ما يجب أن يعملهُ لأورشليم! (نح ٢: ١١-١٢). ولم يكن معه رجال ولا معدات!!  
- خرج ليلاً راكباً على بهيمة (نح ٢: ١٢)، وأخذ يقترس «في أسوار أورشليم المُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابَهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ» (نح ٢: ١٣). ثم دخل من باب الوادي راجعاً، ولم يُعْرَفِ الْوَلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ، وَلَا مَاذَا سَيَعْمَلُ؟! (نح ٢: ١٦).

وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَلَنَحَلَّ عَمَالَ الظُّلْمَةِ وَتَلْبَسَ أَسْلِحَةَ النُّورِ» (رو ١٣: ١١-١٢)  
٤. الاهتمامات الدنيوية: «فَاخْتَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِيَلَّا تَنْقَلُ قُلُوبُكُمْ فِي خُمَارٍ وَسُكْرِ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيُضَادِفُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَغْتَةً» (لو ٢١: ٣٤)، إن الإنشغال بمتطلبات الحياة اليومية وسبي العقل لها يجعل الإنسان يسقط في الهموم... لذلك قال لنا رب المجد «مُلَقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ» (١بط ٥: ٧).  
٥. الغفلة: هي أصل كل خطية وشهوة، فمن يرضى عن نفسه ويستحسن حالها ويكتفي بما وصل إليه، تستولي عليه الغفلة وتحاربه الأفكار ويسقط في الشهوات «أَنَا غَارَفْتُ أَعْمَالَكَ، أَنْكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. لِيَتَّكَ كُنْتُ بَارِدًا أَوْ حَارًّا! هَكَذَا لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَتِيَاكَ مِنْ فَمِي. لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَعْنَيْتُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالنَّيْسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ» (رؤ ٣: ١٥-١٧)، ليتنا نقول مع القديس بولس الرسول «أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أَنْزَعْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأُمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامِي، أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةٍ دَعَاةِ اللَّهِ الْعُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (في ٣: ١٣-١٤).

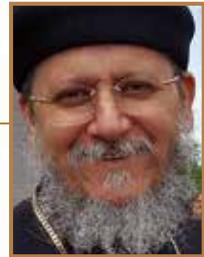
## السهر الروحي (١)



نيافة الأبا تكلا  
أسقف دشنا

لا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمَسَاءً، أَمْ بِيَضْفِ اللَّيْلِ، أَمْ صِيَاخِ الذِّبْكَ، أَمْ صَبَاحًا. لِئَلَّا يَأْتِيَ بَغْتَةً فَيَجِدْكُمْ نِيَامًا! وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسهروا» (مر ١٣: ٣٣-٣٧)  
مواقف السهر:  
١. محبة العالم: «تَرْكُونِي أَنَا يَبْنُوعُ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْفَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَبَارًا، أَبَارًا مُشَقَّةً لَا تَضْبُطُ مَاءً» (إر ٢: ١٣)، لذا لنستيقظ ونسهر خوفًا من أن يجرفنا تيار العالم فنصير أعداء لله «فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ» (يع ٤: ٤).  
٢. محبة المال: «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيُخْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ» (مت ٦: ٢٤)، لذلك يخدع نفسه من يظن أنه يستطيع أن يجمع بين محبة الله والسهر على أرضائه وبين محبته لجمع المال واكتنازه «لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا» (مت ٦: ٢١).  
٣. الكسل والتهاون: لذا حذرنا القديس بولس الرسول «هَذَا وَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ الْوَقْتَ، أَنَّهُ الْآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَيْقِظَ مِنَ النَّوْمِ، فَإِنَّ خَلَاصَنَا الْآنَ أَقْرَبَ مِمَّا كَانَ حِينَ آمَنَّا. قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ

ونحن نقترب من شهر كيهك حيث السهر والصلاة والتسبيح حتى الصباح، لذلك يلغو لنا أن نتكلم عن السهر راجين من الرب أن يعيننا على السهر الروحي لكي ما نحيا حياة السماء ونحن على الأرض.  
السهر الروحي:  
هو اليقظة ضد الخمول والإهمال للوصول إلى الاستعداد الدائم لإرضاء الرب، منتظرين مجيئه والمثول بين يديه. السهر هو يقظة القلب والعقل وكل طاقات الإنسان، فلا يسقط الإنسان في أي شيء عابر (نظرة - فكرة - تصرف)، وهو حالة تحوّل مستمر من حياة حسب الجسد الى حياة حسب الروح «فإن الذين هم حسب الجسد فبما للجسد يهتمون، ولكن الذين حسب الروح فبما للروح لأن اهتمام الجسد هو موت، ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام» (رو ٥: ٦-٦). وكرر القديس بولس لفظ السهر قائلاً «فَلَا نَنَمُ إِذَا كَانَتَايَيْنِ، بَلْ لِنَسْهَرْ وَنَضْحُ» (١تس ٥: ٦). وقد أوصانا الرب قائلاً «انظروا! اسهروا وصلوا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت... اسهروا إذا، لأنكم



الشمس يومنا الضيف  
كنيسة السيدة العذراء شيبكاغوز

## الثيوطوكيات.. ومناهج مدارس الأحد

fryohanna@hotmail.com

بعض رموز السيدة العذراء في العهد القديم، كالعليقة، وسلّم يعقوب، والمجمرة الذهبية..

\* في المرحلة الإعدادية: يتمّ الترنيم بعدد من قطع إحدى الثيوطوكيات كل أسبوع في مدارس الأحد.. مع تدريس باقي رموز السيدة العذراء، وألقابها المذكورة في التسبحة..

\* في المرحلة الثانوية: يتمّ الترنيم بأجزاء من الثيوطوكيات في كل أسبوع.. مع شرح بعض المعاني العميقة فيها، بالإضافة إلى حفظ بعض ألقابها إن أمكن.. ولو لحن بسيط مثل: "إيفول هيتين ماريا"..

\* في مرحلة شباب الجامعة والخريجين: بالإضافة لفقرة تسبيح ثابتة بجزء من الثيوطوكيات، لمدة خمس دقائق مثلاً، يمكن فتح مناقشات حول عشرات من القطع الروحية أو اللاهوتية العميقة الموجودة في الثيوطوكيات، مثل:

+ صنعوا تابوتاً من خشب لا يسوس، وصقّوه بالذهب داخلاً وخارجاً. وأنت أيضاً يا مريم العذراء، متسرّبة بمجد اللاهوت داخلاً وخارجاً. لأنك قدّمت شعباً كثيراً لله ابنك، من قبيل طهارتك.

+ السلام لمعمل الاتحاد غير المفترق الذي للطباع، التي أتت معاً إلى موضع واحد بغير اختلاط.

+ السلام للخدر المزيّن بكل نوع، الذي للختن الحقيقي الذي اتحد بالبشرية...

في الحقيقة إن الثيوطوكيات هي كنز عظيم يُمكن أن يُعني بقوة مناهج مدارس الأحد.

وعن خيمة الاجتماع بكل تفاصيلها، والعليقة، وجبل موسى، والحجر الصغير الذي رآه دانيال، وباب حزقيال... بالإضافة للكثير من التأملات الروحية الرائعة التي تمسّ حياتنا الروحية وشركتنا مع الثالوث القدوس.. ولعلنا نعرف أن بعض ألحان القديس الشهيرة هي مأخوذة من ثيوطوكيات وإبصاليات التسبحة، مثل لحن "إفرحي يا مريم" ولحن "بي أويك".. مع الكثير من الأسبسمات..

من أجل ذلك، ما المانع أن تدخل الثيوطوكيات في صميم مناهج مدارس الأحد، ليتشرب أبناؤنا وبناتنا روح الكنيسة وعقيدتها منذ الصغر؟! وخاصة أن التعليم بالتسبيح والترنيم، مع فهم وتوضيح ما نرتل به، هو لون من التعليم بالمشاركة الذي يثبت بقوة في الذهن والقلب.. مع ملاحظة أن اللغة العربية هي التي ستكون مستخدمة، بينما يكون استخدام اللغة القبطية في حصص الألحان المتخصصة وليس اجتماعات مدارس الأحد.

### أقترح بشكل محدد الآتي:

\* في المرحلة الابتدائية: يتمّ تحفيظ الأولاد كلّ مرّدات الثيوطوكيات، مثل: "هو أخذ الذي لنا: وأعطانا الذي له: نسبحه ونمجّده: ونزيده علواً"، وباقي المرّدات بالانغمات الجميلة.. مع تدريس

ونحن نختم عام ٢٠١٨ الذي نحتفل فيه بمئوتة مدارس الأحد.. أود أن ألقى الضوء على فكرة هامة تشغلني منذ فترة.. وهي أن مناهج مدارس الأحد تقتصر بدرجة ما إلى التطعيم بتساويح الكنيسة الغنية، وبالذات «الثيوطوكيات»..

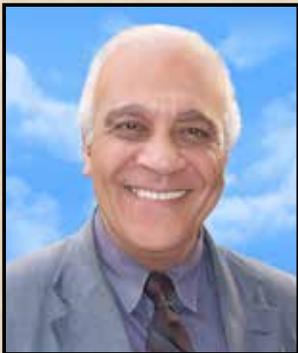
بالطبع في الفقرة الافتتاحية من مدارس الأحد يمكن، بجانب الترانيم، القيام بتحفيظ بعض مرّدات القديس والألحان البسيطة المناسبة للمرحلة العمرية.. وقد نضيف أجزاء بسيطة من الإبصاليات اليومية التي تسبّح وتمجّد اسم يسوع الحلو، نرّمها معاً باللغة العربية (أو بالإنجليزية، كما نفعّل في كنائسنا بالمهجر).. ولكن بالإضافة المهمة التي أراها ضرورية، هي أن يتمّ تدريس أجزاء من الثيوطوكيات اليومية والترنيم بها أيضاً في اجتماعات مدارس الأحد..!

الثيوطوكيات هي تساويح تحوي معاني جميلة وغنية، تشرح لنا العقيدة الأرثوذكسية، بكل بساطة.. سواء كانت عن الثالوث أو التجسّد أو الفداء أو اتحادنا بالله.. مع شرح العديد من الرموز الموجودة في العهد القديم عن السيدة العذراء أمّ النور التي هي حواء الجديدة ومثال الكنيسة، وعن الميلاد البتولي،

## اجتماعات

«الصديق يكون لذكر أبدي» (مز ١١٢: ٦)

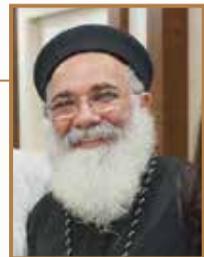
ذكرى الميلاد السمائي الأول  
للشماس وخدام الرب الأمين



ناجي فائق مسيحه

تدعو الأسرة الجميع لحضور  
القداس الإلهي على روحه الطاهرة  
يوم السبت الموافق ٥ يناير ٢٠١٩م  
الساعة ٧:٣٠ صباحاً  
بكنيسة القديسين جوارجيوس  
والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة

## خدمة الرعاية الاجتماعية (٢)



الكاملة، ولها عائد ١٦٪، مدة الشهادة ٣ سنوات وتجدد تلقائياً مرتين.

وقد اشترك الكثير من محبي الخير في داخل مصر وخارجها من خلال مكتب الرعاية الاجتماعية بالمقر البابوي في تدعيم هذا البرنامج للعائلات البسيطة لتأمين الحياة لهم.

وقد تم فتح حساب بالبنك التجاري الدولي CIB:

الحساب بالجنه المصري

١٠٠٠٣٥٧٧١٨٠٢

بالدولار الأمريكي

١٠٠٠٣٥٧٧١٨٤٥

الشمس بيسوى سارك

سكرتير قداسة البابا  
لخدمة الرعاية الاجتماعية بالمقر البابوي

في عدد سابق (٩ نوفمبر ٢٠١٨) قدمت خدمة سكرتارية الرعاية الاجتماعية فكرة مبسطة عن تدبير خدمة الرعاية الاجتماعية والتنمية للأسر البسيطة، بهدف النهوض بالأسر مادياً وثقافياً واجتماعياً وصحياً لتحقيق الحياة الكريمة لهم.. وذكرنا أنه تم اطلاق أربعة برامج خدمية:

الأول: برنامج «علم ابنك» (تم عرضه بالعدد السابق).

الثاني: برنامج «وثيقة أمان» الذي تقدمه وزارة التضامن الاجتماعي لأبناء الوطن، وهي وثيقة (شهادة) تصدر من البنوك المصرية بهدف التأمين على حياة عائل الأسرة. قيمة الشهادة ٥٠٠ جنيه ومضاعفاتها إلى ٢٥٠٠ جنيه تُصرف في حالة الوفاة أو الإعاقة





## صفحات مجرودة تاريخ مدارس الأحد<sup>(٥)</sup>

سينوت واللاهوت

بمناسبة مئوية مدارس الأحد نستعرض في هذه السلسلة من المقالات بعض الصفحات المجهولة من تاريخ مدارس الأحد في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية التي ربما طواها الزمن أو كادت أن تخبو من ذاكرة التاريخ. وليس هدفنا مجرد سرد للتاريخ ولكن استخلاص دروس هامة من رحلة مدارس الأحد.

### (٤) رحلة اللجنة العليا:

في الحلقات الماضية من هذه الصفحات استعرضنا رحلة اسم مدارس الأحد ومنهجها عبر مائة عام هو تاريخها المجيد، وفي هذه الحلقة نبحر معاً في رحلة اللجنة العليا التي أسست وأدرات مدارس الأحد عبر تاريخها. ونبدأ باللجنة التأسيسية، فعندما وصلنا إلى عام ١٩١٨م كانت مشاعر القديس الأورشيدياكون حبيب جرجس قد تعلقت بشدة بإنشاء مدارس لتعليم الأطفال والفتيان تعليمًا روحياً في الكنيسة، وكان في نفس الوقت أتق القمص سلامة منصور، والأستاذ يوسف إسكندر جرجس على إنشاء «جمعية الطفل يسوع» للاهتمام بالتعليم الروحي للنشء. وطلباً من الشماس حبيب جرجس الانضمام لهما فعرض عليهما مشروع مدارس الأحد الذي كان قد أعدّه وخطط له من قبل، فلما اعترضوا على التسمية فقام بتغييرها باسم «إنجيل الأحد للمدارس». ويمكننا اعتبار هؤلاء المؤسسون هم اللجنة التأسيسية التي بدأت الرحلة نشاطها في الكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك. فقدّمت تعليمًا لأطفال المدارس الحكومية يوم الجمعة والمدارس الخاصة أو الأهلية يوم الأحد.

أما اللجنة الأولى فصدر قرار من البابا كيرلس الخامس بتشكيلها من تسعة أعضاء برئاسة القمص بطرس عبد الملك، والشماس حبيب جرجس مدير المدرسة الإكليريكية مديراً للتعليم، والأستاذ يوسف إسكندر جرجس سكرتيراً عاماً، والأستاذ عريان جرجس ناظر المدارس القبطية مراقباً للجوائز، والأستاذ قوسة جرجس أميناً للصندوق، والأستاذ إبراهيم تكلا المفتش بنظارة المعارف مفتشاً عاماً، وكل من الشماس فرج جرجس الواعظ بكنيسة الفجالة، والقمص رزق الله جرجس، والقمص ميخائيل خليل أعضاء، بالإضافة إلى اثنتين من الخادמות لسكرتارية قسم البنات هما: مدام إبراهيم فهمي، والآنسة إميلي عبد المسيح.

وفي عام ١٩٣٢م وتيسيراً على اللجنة في اتخاذ قراراتها تم تشكيل مجلس إدارة لمدارس الأحد في الكنيسة القبطية برئاسة القمص

بطرس عبد الملك الذي كان رئيساً للمجلس الملي وقتها، والقمص رزق الله جرجس نائباً للرئيس، والشماس حبيب جرجس مدير المدرسة الإكليريكية سكرتيراً عاماً، وعبد السيد إسحق أميناً للصندوق، وكل من كامل جرجس ولييب العسال الأستازين بالمدارس الأميرية أعضاء.

في عام ١٩٢٧م تم إعادة تشكيل اللجنة العامة لمدارس الأحد في الكنيسة القبطية للمرة الثانية من الأستاز كامل إبراهيم رئيساً، والأستاذ أسعد مرقس نائباً للرئيس، والأورشيدياكون حبيب جرجس سكرتيراً عاماً، والأستاذ كامل جرجس أميناً للصندوق، والقس قسطنطين موسى مساعداً لأمين الصندوق، والأستاذ جورجى إبراهيم سكرتيراً للجنة، وكل من القمص إبراهيم عطا الله الجوهري، والقمص غريال إسحق، والقمص جرجس بطرس، والأستاذ فريد ديمتري أباير، والأستاذ تكلا رزق، والأستاذ لييب العسال، والأستاذ فوزي جرجس، والأستاذ سعد ميخائيل، والأستاذ رياض حبيب، والأستاذ هنري إبراهيم، والأستاذ زكي فرج الله، والدكتور جندي واصف، والدكتور وليم الخولي أعضاء.

وفي منتصف الأربعينات شهدت اللجنة العامة تطوراً جديداً بتعيين أول مندوب مكرّس لخدمة أعمال اللجنة هو المهندس سامي أمين الذي صار القمص أنطونيوس أمين كاهن كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة فيما بعد، وقد أعقبه الأستاذ سمير خير سكر الذي صار نيافة الأبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية فيما بعد.

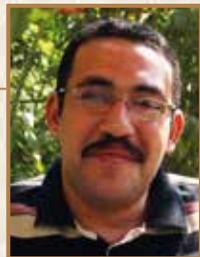
وأعقب ذلك تشكيل اللجنة العليا المركزية لمدارس الأحد وجامعة الشباب القبطي في العاشر من أبريل ١٩٤٨م طبقاً للائحة الجديدة من أربعة وعشرين عضواً ممن لهم محل إقامة بالقاهرة، ولهم خبرة بشئون مدارس الأحد برئاسة البابا يوساب الثاني، والأورشيدياكون حبيب جرجس نائباً لغبطة الرئيس، وتولى منصب السكرتير العام الأستاذ لويس زكري، والمهندس سامي أمين أميناً عاماً للجنة ومسئولاً عن قسم مراسلات الأقاليم الذي تولته مدارس الأحد بالجيزة. ومقرر اللجنة المالية المهندس يوحنا الراهب، ومقرر اللجنة الفنية الأستاذ نظير جيد، ومقرر اللجنة الإدارية الأستاذ نسيم مجلي، والأستاذ تكلا رزق أميناً للصندوق. وضمت اللجنة في عضويتها بعضاً أعضاء المجلس الملي العام كان أبرزهم الأستاذ حبيب المصري، والأستاذ عبد الحليم إلياس نصير، والأستاذ المستشار إسحق عبد السيد، كما ضمت عدداً من أمناء الخدمة والآباء الكهنة

الذين رُسموا حديثاً وهم القمص بولس بولس، والقس صليب سوريل، والأستاذ وهيب عطا الله، والأستاذ عبد المسيح بشارة، والأستاذ مليكة أسكندر، والمهندس زغول عبده، والمهندس وليم متياس، وتوزّع أعمال اللجنة العليا على ثلاث لجان هي اللجنة الإدارية، واللجنة الفنية، واللجنة المالية. وبعد انتقال القديس الأورشيدياكون حبيب جرجس إلى السماء عقدت اللجنة العليا اجتماعاً وتم اختيار الأستاذ وهيب عطا الله (المتيح الأبا غريغوريوس أسقف الدراسات القبطية والبحث العلمي) نائباً لغبطة الرئيس العام لمدارس الأحد، وصار المسئول عن مدارس الأحد بدلاً من الأورشيدياكون حبيب جرجس، وكان الأستاذ وهيب عطا الله يشغل في ذلك الوقت منصب وكيل الإكليريكية بالقاهرة.

وبعد جلوس قاسة البابا كيرلس السادس على كرسي مارمرقس، أنشأ مكتباً بالبطريركية لشئون التربية الدينية للتنسيق بين أعمال اللجان المختلفة والتعاون مع الفروع المنتشرة في أنحاء الكرازة واعتمادها، وذلك حرصاً من قداسته على استقرار نظام ثابت لا يتغير بتغير الأشخاص، وأسند إلى القس أنطونيوس أمين مهمة الإشراف على هذا المكتب، وأعاد تشكيل اللجنة العليا في أغسطس ١٩٦١م التي تغير اسمها إلى اللجنة العليا لشئون التربية الكنسية من القمص إبراهيم عطية مدير الكلية الإكليريكية رئيساً، والدكتور وهيب عطا الله سكرتيراً، وعضوية القمص أنطون عبد الملك والقمص قسطنطين موسى والقمص بطرس سيفين والقمص صليب سوريل والقمص مكاري السرياني، والأساتذة عياد عياد وتكلا رزق وتوفيق إبراهيم وفوزي جرجس ولويس زكري، وجعل مقر انعقاد اللجنة العليا هو المقر البابوي.

وفي سبتمبر ١٩٦٢م تمت رسامة أول أسقف للتعليم هو نيافة الأبا شنوده (قداسة البابا شنوده) وتولى نيافته الإشراف على التربية الكنسية ورأس اللجنة العليا لمدارس التربية الكنسية، وبعد ارتقاء نيافته الكرسي المرقسي عام ١٩٧١م أصدر قرار بإعادة تشكيل اللجنة العامة للتربية الكنسية برئاسة قداسته وعضوية سبعة عشر من كبار الخدام من القاهرة واثنين من الإسكندرية بالإضافة إلى ستة خادמות لخدمة الفتيات، وقد شغل الدكتور راغب عبد النور ثم الدكتور سليمان نسيم منصب السكرتير العام خلال هذه الفترة التي امتدت حتى بداية الثمانينات. وبمناسبة مئوية مدارس الأحد طالب نيافة الأبا دانيال أسقف المعادي ومقرر لجنة المؤنوية (وسكرتير المجمع المقدس حالياً) بإعادة تشكيل اللجنة العليا لمدارس الأحد، أما مفاجأة الاحتفالية فكانت كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني التي أعلن فيها عزمه تخصيص أسقفية جديدة للطفولة ومدارس الأحد.

## الذكصولوجية الرابعة لشهر كيهك



مايكل حلمي / ميمو  
بامت في القبطيات

mickelhelmy@yahoo.com

في عيد البشارة ٢٩ برمهات، وأيضًا تُستعمل كجزء من الطرح الواطس في نفس اليوم.

وهذه الذكصولوجية (أو الطرح) هي اقتباس آباي (في أغلبها) من عظة منسوبة للقديس يوحنا ذهبي الفم بعنوان In an-nuntiationem b.Virginis والعذراء المُمجدة» وتأخذ رقم CPG 4519 في فهرس الآباء اليونانيين لحيار M. Gee-، ولها ترجمات قديمة باللغات الأرمينية والجورجانية والسلافونية، إلا أن فليب شاف Ph. Schaff ينسبها إلى القديس غريغوريوس صانع العجائب.

**ملاحظات:** - لا توجد نسخة قبطية للعبارة حاليًا، لكن من الذكصولوجية نستطيع تخمين أن النص كان معروفًا عند الأقباط في الماضي. - النص القبطي للذكصولوجية جاءت عباراته مقتضبة عن نظيرتها في العظة وذلك لسهولة استخدامه ليتوَجَّه بطريقتين مُرتلة في قالب نصي مُختصر. - لا يُمكن فهم بعض عبارات الذكصولوجية إلا عن طريق نص العظة. - جاءت بعض الأخطاء في طبقات الإبصلمودية المختلفة لذا فقط اعتمدنا على المخطوطات، مثل مخطوط ٣٥٧ (٤) / طقس بالمتحف القبطي، ورقة ١٠٥.

**والخلاصة أن بعضًا من تراتيل شهر كيهك قديمة جدًا وذات أصل آباي عريق.**

الشهر وكانت لها اليد العليا والتأثيرات الكبرى حتى على القطع التي كُتبت بالقبطية من إبصاليات وطروحات في عصور متأخرة، فجاءت أغلبها مقفاة على طريقة السجع المستخدمة في الشعر العربي. ولكن من بين هذه التراتيل توجد عناصر قديمة جدًا يجب وضعها في الاعتبار. ومن بين هذه العناصر الذكصولوجية الرابعة لشهر كيهك والتي مطلعها «وفي الشهر السادس أرسل جيرثايل كما في الإنجيل..» ويمكن أن تُقال أيضًا

يُعتبر شهر كيهك هو الشهر الأغنى بالصلوات بين شهور السنة القبطية، حيث يزدحم بكثير من التراتيل بكل اللغات التي أُستُخدمت داخل كنيستنا على مر العصور، بدءًا باليونانية، ومرورًا بالقبطية، وبعدها العربية في نهاية المطاف، والتي كُتبت بها السواد الأعظم من تراتيل هذا

الذكصولوجية / الطرح الواطس	العظة PG 50, 793
Α του ωρηπ η Σαβριηλ εφερδιακονιη υπενοχαι. أرسل غبريال، خادمًا لخلصنا.	Ἀπεστάλη Γαβριήλ τὴν παγκόσμιον μηνύσαι σωτηρίαν. أرسل غبريال لإعلان الخلاص المسكوني.
Α του ωρηπ υπιβωκ νασωματος για φπαθενος να τω λελβ. أرسل العبد غير الجسداني إلى العذراء غير النسبة.	ἀπεστάλη δούλος ἀσώματος πρὸς παρθένον ἀμόλυτον. أرسل العبد غير الجسداني إلى العذراء غير النسبة.
Α του ωρηπ η Σαβριηλ εφτωσιν θα πωθουεμ υβερι. أرسل غبريال حاملاً الدعوة الجديدة..	ἀπεστάλη Γαβριήλ, φέρων τῷ Ἀδὰμ ὑπογραφὴν ἀνακλήσεως. أرسل غبريال حاملاً توقيع الرجوع لآدم.
Α του ωρηπ υπιελεθερος για φαλον ησευνε. أرسل الحر إلى الفتاة الغفيرة.	ἀπεστάλη ὁ ἁμαρτίας ἐλεύθερος πρὸς τὴν φθορὰ ἀνεπίδεκτον. أرسل الحر من الخلية إلى غير المنازعة من الفساد.
Α του ωρηπ η Σαβριηλ εσεβτε πιηγυφιος μιμη. أرسل غبريال ليعبد للعريس الحقيقي.	ἀπεστάλη Γαβριήλ, ἄξιον εὐτρεπίσαι τῷ καθαρῷ νυμφίῳ τὸν θάλαμον. أرسل غبريال ليعد الغرفة المستحقة للعريس النقي.
Α του ωρηπ η Σαβριηλ για παλατιον υπψυχον. أرسل غبريال إلى القصر النفساني.	ἀπεστάλη Γαβριήλ πρὸς τὸ ἐμψυχον τοῦ βασιλέως τῶν ἀγγέλων παλάτιον. أرسل غبريال إلى القصر النفساني الذي لملك الملاكمة.

## تأملات في أمثال السيد المسيح عن... البيت

marianneed@hotmail.com



ماريانة (أولادو)  
كنيسة السيدة العذراء - أمستردام

هو مطعم كبير لإبليس، فمعركة إبليس ليست معركة «المرّة الواحدة»، ولا «القرار اللحظي». إبليس لا يهجم ويخسر ويغادر، إبليس «يتربص» و«يراقب» و«يتحين» الفرص.

والبيت الفارغ هو ذهنك الفارغ، ذراعاك المرتخية الكسولة، وركبك المسترخية الممدودة المرتاحة، شبابيك مفتوحة لكل رياح، أبواب مرخبة بلا ضوابط، حياة بلا جهاد في الحراسة والتدقيق والمراقبة، حياة بلا جهاد في الصلاة الدائمة والقراءة الجادة والممارسة المستمرة لثمر الروح! البيت الفارغ يخلو من الحياة المنعشة، يخلو من المياه النقية، يخلو من الفاكهة الطازجة.. البيت الفارغ.. هو بيت يخلو من الروح! والبيت الذي يخلو من الروح، تكون أواخره أشر من أوائله! «إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ. ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِغًا مَكْنُوسًا مُرْتَبًا. ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْجُرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ!»

٣- والبيت الثالث... هو البيت «الفارغ». وللصدفة (وليس في كلام الرب مجال للصدف).. البيوت الثلاثة تشير إلى العمل والجهاد الروحي.

فالبيت المبني على الرمل هو إنسان «يسمع» كثيرًا ولكنه «لا يعمل» بما يسمعه، وهذا البيت سيسقط سريعًا. والبيت المبني على الصخر هو إنسان «يسمع» ثم يذهب «ويعمل» بما سمعه من وصايا (متى ٧، لوقا ٦)، وهذا البيت يثبت جيدًا أمام العواصف والتجارب. أما البيت «الفارغ»... فخطر جدًا هذا البيت! إنه إنسان تاب مرة عن خطية كبيرة، فأصبحت حياته نظيفة طاهرة.. فرح جدًا بجمال بيته.. ولكنه لم يؤثته ويحمه. أو إنسان قرر وأمن واستراح.. ثم استراح! أو إنسان اكتفى.. صلى مرة وصام مرة ورزم وسبح.. وشعر بالكفاية!... وهذا البيت النظيف الفارغ

اعتمد الرب يسوع في تعليمه لتلاميذه وللجموع ولنا طريقة «الأمثال»، والمثل.. وإن كان يجسد الفكرة ويجعلها واقعية فنذكرها بسهولة، إلا أن الأمثال لها غرض أعمق وأكثر نكاه.. فهو يجعلنا نفكر في مغزى المثل، والتفكير نعمة إنسانية عظمى اهتم الرب جدًا أن ينمّيها وباركها فينا! ومن بين التشبيهات الواضحة التي استخدمها الرب في أمثاله هو مثل «البيت»... فحياة كل إنسان هي بناء نشيده خطوة بخطوة، ثم نعتني به ونحافظ عليه حتى ينتهي العمر! وتكلم الرب عن ثلاث أنواع من البيوت.. ١- البيت المبني على «الرمل». ٢- والبيت المبني على «الصخر».

### تويه

بدءًا من العدد القادم سيتم زيادة سعر المجلة إلى خمسة جنيهات نظرًا لارتفاع تكاليف الطباعة، وشكرًا لتفهمكم.

### تويه

سيتم إصدار العدد القادم من المجلة يوم الجمعة الموافق ١١ يناير ٢٠١٩م (بعد عيد الميلاد المجيد) إن شاء الرب.

## إشادات عيد ميلاد ولادة لطفاس المجيد لعام ٢٠١٩

### أولاً: الولايات المتحدة الأمريكية

#### إيبارشية أوهايو ومتشيجن:

- ١- القمص مرقس مجد الله للصلاة في كنيسة مارجرس توليدو - أوهايو.
- ٢- القس صليب عجيب.

#### إيبارشية بنسلفانيا وديلاوير وميريلاند وست فيرجينيا

- ١- القمص أفرايم الأنبا بيشوي للصلاة في كنيسة العذراء والبابا أثناسيوس - ميريلاند.

#### إيبارشية نيويورك ونيو إنجلاند

- ١- القس إقلاديوس يواقيم للصلاة في كنيسة عذراء الزيتون - نيويورك.

#### إيبارشية نورث كارولينا وساوث كارولينا وكتاكي

- ١- القس بقطر خليل.
- ٢- القمص برسوم حلمي جرجس.
- ٣- القمص يوسف جيد.

#### ميريلاند:

- ١- القمص أبرام عزيز للصلاة في كنيسة مارجرس ميريلاند.

#### ثانياً: كندا

- ١- القس أندراوس موريس للصلاة في كنيسة العذراء ومارينا بساسكتون - كندا.
- ٢- القس يوسف القمص سرجيوس.

#### ثالثاً: أوروبا

#### إيبارشية أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا

- ١- القمص إستفانوس سمير عازر للصلاة في كنيسة العذراء مريم و الملاك ميخائيل - باسكتلندا notlimah.
- ٢- القس بافلي موريس للصلاة في كاتدرائية مارجرس والبابا اثناسيوس نيوكاسيل - شمال إنجلترا.

#### إيبارشية لندن

- ١- القس رافائيل رجائي للصلاة في كنيسة نيومولدن.

#### إيبارشية جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا

- ١- القس مينا مكرم للصلاة على مذبح نيس جنوب فرنسا.

#### إيبارشية باريس وشمال فرنسا

- ١- القمص ساويرس الأنبا بيشوي للصلاة في كنيسة مارمينا وأبي سيفين كولومب.
- ٢- القمص يسطس الأورشليمي.

#### إيبارشية هولندا

- ١- القمص جوارجيوس آفا مينا للصلاة في كنيسة العذراء والأنبا أرسانيوس زيلاند - هولندا.

#### إيبارشية المجر ورومانيا والتشيك وسلوفانيا وبولندا

- ١- القس تادرس رياض للصلاة على مذبح بولندا.
- ٢- القس يوحنا حنين للصلاة على مذبح التشيك.

#### إيبارشية النمسا والقطاع الألماني من سويسرا

- ١- القمص فام الأنبا بيشوي للصلاة في كنيسة مارمرقس بزيروخ - سويسرا.

#### إيبارشية دير العذراء وأبوسيفين بهوسكتر، والكنائس التي حوله، ألمانيا

- ١- القمص صرابامون فاروق جرجس.

#### أسبانيا

- ١- القس إرميا الأنبا بولا للصلاة في كنيسة العذراء مريم ومارمينا - برشلونة.
- ٢- القس فيلوباتير جورجي كامل للصلاة في كنيسة العذراء مريم والملاك ميخائيل - ليريدا.

## الدعوة والاختيار شأن إلهي (دراسة وتأمل في النص اليوناني للعهد الجديد)

### د/ساح فاروق

تمتاز اللغة اليونانية بما يعرف بـ«البناء الأوسط»، وكما هو واضح من اسمه هو حالة وسط بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول، فنهاياته نهايات المبني للمجهول، ومعناه معنى المبني للمعلوم، أي يمكن أن يُتبع بمفعول به، ويدل في هذه الحالة على أن فاعل الفعل يقوم بالفعل لمصلحته أو بما يعود بالنفع عليه هو شخصياً.

في إنجيل معلمنا مرقس الرسول (١٣:٣)، وفي حادثة دعوة الرب لتلاميذه، يستخدم كاروزنا البناء الأوسط بدلا من المبني للمعلوم، فيقول:

«Καὶ ἀναβαίνει εἰς τὸ ὄρος καὶ προσκαλεῖται οὓς ἠθέλην αὐτός»

وهنا الفعل *προσκαλεῖται* في صيغة البناء الأوسط، وهذا يعني أن ربنا يسوع المسيح في دعوته لتلاميذه وفي اختياره لهم قام بهذا الفعل لنفعه واهتمامه الشخصي الخاص. فبدعوته واختياره لهم جعلهم له، أصبحوا ملكاً له، صاروا خاصته، لخدمته، مكرسين له، مخصصين له!

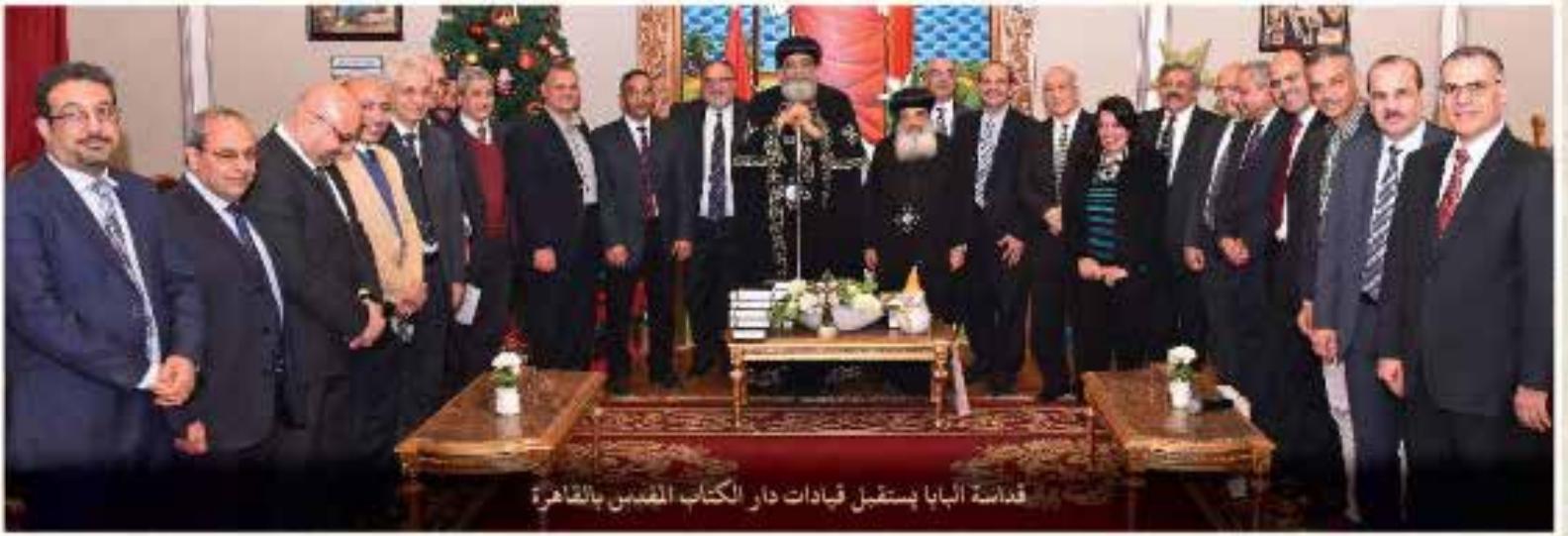
ومما يزيد قناعتنا، من خلال النص اليوناني، بأن الدعوة لتبعية المسيح وخدمته شأن إلهي، أضاف النص الضمير الشخصي التوكيدي *αὐτός*. وهذا يعني أن الرب دعا الذين «أرادهم هو نفسه»، أي أنه هو نفسه الذي اختار وهو نفسه الذي دعا. فلا مجال للسعي «فإذا ليس لمن يشاء ولا لمن يسعى بل لله الذي يرحم» (رو ٩:١)، ولا مجال للزج بالنفس في تبعية الرب «وفيما هم سائرون في الطريق قال له واحد يا سيد أتبعك أينما تمضي» (لو ٩:٥٧)، ولا مجال لتزكية.

وبناء عليه تكون ترجمة الآية بمفهومها اليوناني الأصلي هكذا:

«ودعا لنفسه الذين أرادهم هو نفسه!»

هذا الأمر يتكرر مرة أخرى مع الفعل *ἐκλέγομαι* أي يختار لنفسه أو ينتخب (يو ٦:٧٠)، ولنا في هذا الأمر أكثر من شاهد. ففي إنجيل معلمنا يوحنا يقول الرب لتلاميذه: «ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم (لنفسى)» (١٦:١٥)، وأيضا: «بل أنا اخترتكم (لنفسى) من العالم» (١٩:١٥)، ويقرر القديس بولس نفس الحقيقة بنفس الفعل هكذا قائلاً: «اختار الله (لنفسه) جهال العالم» (١كو ١:٢٧).

وقد أثبتت مواقف عديدة في حياة ربنا يسوع المسيح على الأرض أن كل من حاول أن يفرض نفسه على تبعيته وكل من اقترب إليه بغرض أن ينضم إلى جماعته، لم يقبله الرب! فها هو الشاب الغني يفرض نفسه عليه قائلاً: «أتبعك حيث تمضي يا رب»، فكان رد الرب له: «إن للثعالب أوجرة ولطيور السماء أوكار» (لو ٩:٥٧). رغم أنه في نفس الموقف تقريباً وقع اختياره على آخر وقال له: «أتبعني»، فكان بالأحرى أن يقبل من يفرض نفسه عليه باستعداد، ولكنه جعل أمر الدعوة للتبعية والاختيار أمراً خاصاً به. وآخر بعد أن شفي أراد أن يتبعه «أما الرجل الذي خرجت منه الشياطين فطلب إليه أن يكون معه، ولكن يسوع صرفه قائلاً: ارجع إلى بيتك وحدث بكم صنع الله بك» (لو ٨:٣٨). فكان كل من يُقبل إلى المسيح من ذاته بدون دعوة ويقول له: «أتبعك» يكون رد الرب عليه هو: «امض»، وكل ما كان يريد أن يكون معه، يقول له «ارجع»!!



قداسة البابا يستقبل قيادات دار الكتاب المقدس بالقاهرة



مع الإعلامية إيمان المصري في حوار تلفزيوني لقناة dmc



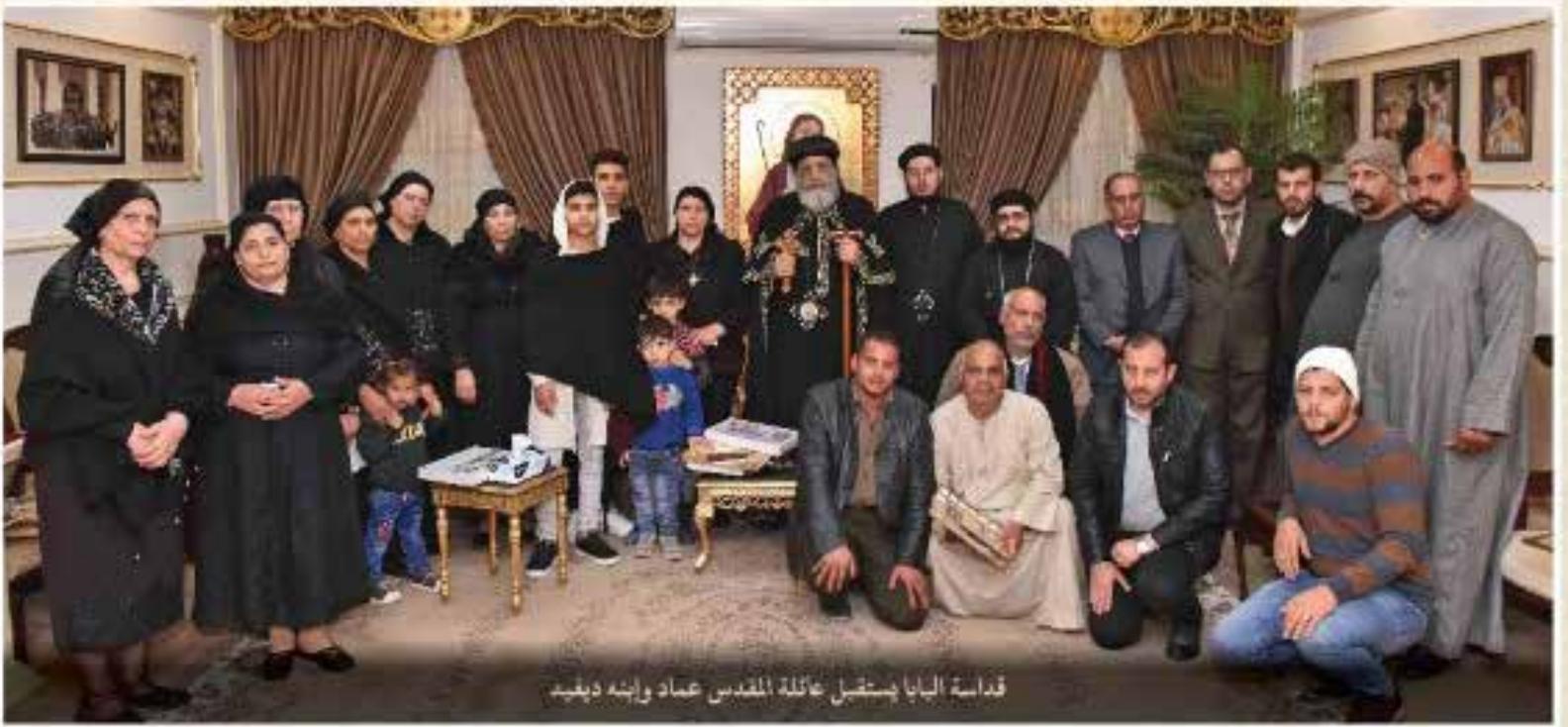
وتياقة الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط البحيرة



ويستقبل تياقة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية



ويلتقي بشباب كنيسة السيدة العذراء بالقاهرة ومعهم الآباء كهنة الكنيسة



أخبار الكنيسة  
في صور

